



جامعة ألكل املء الءاء البوءرة

معء علم و ءقنفاء النشاءاء البءنفة و الرفاءفة



مءكرة ءءرء ضمن مءءلباء نفل شهاءة الماسءر
فف مفاء علم و ءقنفاء النشاءاء البءنفة و الرفاءفة

الءءصص: النشاء البءنف الرفاءف المءرسف

الموضوء:

ءور أساءفب الءررفس المباشرة فف ءءوفر بعض المهاراء
الءركفة لءف ءلامفء المرحلة المءوسءة

(ءراسة مفاءنفة على مسءوى بعض مءوسءاء ءائرة البوءرة)

ءءء إشراف ءءءور:

- لوناس عبء الله

من إءاءاء الءالبفن :

- قلال فوسف

- قرجوء مءمء

السنة الجامعفة: 2020/2019

شكر وعرافان

"ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد" سورة يوسف الآية:12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" رواه الإمام احمد.

الحمد لله الذي أعاننا على انجاز هذا البحث ، وسخر لنا من عباده من كان سندا وعونا لنا، نتقدم بالشكر

والتقدير والامتنان إلى ما كان له الفضل في إخراج هذا البحث بحلته البهية، ونخص بالذكر أستاذنا

المشرف الدكتور "لوناس عبد الله" والذي لم يبخل علينا بوقته وعلمه وفكره، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

ونحن في هذا المقام نتقدم بالشكر والتقدير للجنة المناقشة، واقفين إجلالا واحتراما لتصوبياتهم

وملاحظاتهم القيمة لكي يجعلوا بحثنا متكاملا بإذن الله.

إهداء

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى التي سهرت من أجل رعايتي وربتني نعم
التربية، إلى التي علمتني أن أكون للعلم وفي، أعلى الحبايب أُمي حفظها الله وأطال في عمرها.
إلى الذي كان سنداً لي صاحب الفضل ومصدر الرعاية إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق أبي
الغالي حفظه الله.

إلى أختاي العزيزتين اللتان شاركوني في اليسر والعسر، بوجودهما اكتسب قوة ومحبة لا حدود لهما.
إلى روح الغالي أخي رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

إلى رفيقة الدرب التي علمتني معنى الكفاح وساعدتني لأذوق طعم النجاح.

إلى كل من يعرف مكانته في قلبي، إلى من ذكره قلبي ونسيه قلبي.....

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي.

محمد

إهداء

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى التي يعجز اللسان عن وصفها إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا

إلى التي بداخلي و لا ادري بأي كلمات امدحها. هل بعبارات الليل أو عبارات النهار

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى الشخص الذي لم يبخل علي بروحه و ماله ، إلى الشخص الذي يسعد

لسعادتي و يحزن لحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الشامخ الراسخ في ذهني و أفكاري

إلى أخوتي الذين عشت معهم ساعات العسر و ساعات اليسر

إلى كل من تذكر القلب و نسيهم القلم .

يوسف

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	شكر و تقدير
ب	إهداء
ث	محتوى البحث
ج	ملخص البحث
ح	مقدمة
مدخل عام : التعريف بالبحث	
02	الإشكالية
04	تساؤلات البحث
04	فرضيات البحث
04	أسباب اختيار الموضوع
05	أهمية البحث
05	أهداف البحث
06	تحديد المصطلحات المفاهيم
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة و الدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
10	تمهيد
المحور الأول : أساليب التدريس المباشرة	
11	أساليب التدريس
11	تعريف الأسلوب
11	مفهوم التدريس
12	مفهوم أساليب التدريس
12	العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس
13	الفرق بين الأسلوب والطريقة
14	أهداف أساليب التدريس
14	أهمية أساليب التدريس

15	أنواع أساليب التدريس
15	أسلوب التدريس غير مباشر (أسلوب التفكير الموجه - أسلوب حل المشكلات)
17	أسلوب التدريس المباشر
17	أنواع أساليب التدريس المباشرة
17	أسلوب المراجعة الذاتية
19	أسلوب الامري
20	أسلوب التدريبي
23	أسلوب التبادلي
25	أسلوب التضمين
المحور الثاني: المهارات الحركية	
29	المهارة الحركية
29	مفهوم المهارة
30	أقسام المهارات
30	مفهوم المهارة الحركية
31	أهمية المهارة الحركية
31	أنواع المهارات الحركية
33	العوامل التي تحدد المهارات الحركية في المجال الرياضي
34	مفهوم المهارة الحركية الرياضية
34	تقسيم المهارات الحركية في المجال الرياضي
35	خصائص المهارة الحركية الرياضية
35	تصنيف المهارات الحركية الرياضية
37	طرق تعلم المهارات الحركية
37	البناء الأساسي للمهارات الحركية
38	مفهوم التعلم الحركي
40	خصائص التعلم الحركي
40	مراحل التعلم الحركي
41	مبادئ التعلم الحركي
43	طرق النقل في التعلم الحركي
المحور الثالث: المراهقة المبكرة (من 12-15 سنة)	

47	تعريف المراقبة
48	خصائص المراقبة
50	نظريات المراقبة
52	مراحل المراقبة
53	أنواع المراقبة
54	أنماط المراقبة في المجتمعات المتقدمة
55	مشاكل المراقبة المبكرة (12-15 سنة)
59	مخاطر المراقبة
59	علاقة المراقبة بأستاذ التربية البدنية والرياضية
60	اثر حصة التربية البدنية والرياضية على سلوك المراهق
62	خلاصة
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
64	تمهيد
65	الدراسة الأولى: (دراسة نوارى الياس، دراقى ياسين، شرق مخلوف) (سنة 2012-2013)
67	الدراسة الثانية: (وصيف بديدة محمد، شببية شرف الدين) (سنة 2011-2012)
69	الدراسة الثالثة: (مكي حمزة، مكاوي يعقوب) (سنة 2017-2018)
72	خلاصة
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
75	تمهيد
76	الدراسة الاستطلاعية
76	منهج البحث
77	متغيرات البحث
77	مجتمع البحث
77	عينة البحث
78	مجالات البحث
78	أدوات البحث
79	الوسائل الإحصائية
81	خلاصة

الفصل الرابع: عرض وتحليل الفرضيات البحث على ضوء الدراسات السابقة

83	تمهيد
84	مناقشة الفرضية الأولى
85	مناقشة الفرضية الثانية
85	مناقشة الفرضية الثالثة
87	خلاصة
88	خاتمة
90	اقتراحات وفروض مستقبلية
	البيبلوغرافيا
	قائمة المراجع

دور أساليب التدريس المباشرة في تطوير بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات دائرة البويرة

إشراف الدكتور:

لوناس عبد الله

إعداد الطلبة:

- قلال يوسف

- قرجوج محمد

ملخص البحث

أهداف الدراسة:

- الهدف من دراسة هذا البحث هو إبراز دور أساليب التدريس المباشرة وكوسيلة تساعد المعلم على تحقيق أهدافه التعليمية التعليمية وكذا كيفية اختيار نوعية الأسلوب الذي يلاءم التلميذ ويتمشى مع قدراته من كل الجوانب مما يسهل له في تطوير بعض مهاراته الحركية وتجاوز الصعوبات والعراقيل التي تصادفه أثناء أدائه لهذه المهارات.
- إبراز مكانة ودور أساليب التدريس المباشرة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة الأسلوب الأكثر تطبيقاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي يساهم في تطوير المهارات الحركية.
- معرفة العلاقة بين أساليب التدريس المباشرة والمهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

مشكلة الدراسة:

هل لأساليب التدريس المباشرة دور في تطوير بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضية العامة:

لأساليب التدريس المباشرة دور في تطوير بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التدريس المباشرة وبعض المهارات الحركية
- تساهم أساليب التدريس المباشرة في تطوير بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- تختلف آراء الأساتذة في اختيار نوع أسلوب التدريس المناسب في تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع البحث: تمثل في أساتذة التربية البدنية و الرياضية في بعض متوسطات دائرة البويرة
عينة الدراسة: اخترنا العينة بطريقة عشوائية و بلغ عددها 08 أساتذة من أصل 25 أستاذ موزعين على 11 متوسطة.
المنهج المتبع: اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي و ذلك لملائمته لطبيعة موضوعنا.
الأدوات المستعملة : اعتمدنا على أداة الاستبيان و هي من الطرق السهلة للحصول على المعلومات.
الكلمات الدالة :

- أساليب التدريس المباشرة في التربية البدنية والرياضية .
- المهارات الحركية في التربية البدنية و الرياضية .

مقدمة

مقدمة:

يمر العصر الحالي بثورة علمية ضخمة و تغيرات عديدة في كافة مجالات الحياة الامر الذي يستدعي مواكبة هذا التطور و مواجهة مختلف التغيرات المصاحبة له و لقد انتقل مفهوم الاستثمار لدى الدول المتقدمة من الجانب الصناعي المادي و اتجه نحو استثمار و تنمية الموارد البشرية مما انعكس ايجابيا على الأنظمة التربوية فتولت مختلف الدول المتقدمة و أبانت على اهتمام كبير و متزايد من حيث جودة التعليم و جودة نتائج التعلم .

و نظرا لان مجتمعنا يهدف الى التطور و هذا من خلال المؤسسات التربوية التي تعتبر كاحدى و سائل التطور، فقد ارتأت الدولة الجزائرية عموما و المدرسة الجزائرية خصوصا لبذل جهود من اجل تربية و تكوين الانسان العصري القادر على التفكير السليم ،وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تمكنه من مواجهة مختلف التحديات التي تعترضه وايضا التكيف مع محيطه وطبيعة عصره،ومن هنا يقع العبئ الاكبر على عاتق المعلم باعتباره الركيزة الاساسية لعملية التعلم ومحركها الأساسي، ويعتبر الاستاذ من اهم اعضاء التدريس تائيرا في تشكيل الاخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ،وقد تناولوا مجموعة من الباحثين والمهتمين في هذا المجال باثراء واعطاء وتقديم بحوث ومعلومات قص تطوير اساليب التدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية والتي من خلالها تسعى الى الوصول الى اساليب تساعد المدرس في ادارة الموقف التعليمي بنجاح،فاصبح من الضروري على مدرسا التربية البدنية والرياضية ان يراجع اساليب تدريسه لكي يكون التأثير الفعال لدى المتعلمين .

يعتبر الاعتناء و الاهتمام بالتربية في المؤسسات التربوية مرتبط ارتباطا وثيقا بحصة التربية البدنية الرياضية التي تعتبر احدى اشكال المواد الاكاديمية ذلك باعطائها قيمة و مكانة ضمن البرنامج الدراسي،و هذا من خلال الطابع و الاهمية التي تحملها و تجعلها تختلف عن باقي الحصص الاخرى التي تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء من بينهم محمد عوض البيسوني والذي يقول:"تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية احد اشكال المواد الاكاديمية مثل علوم الكيمياء،اللغة... الخ.

ولكن تختلف هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم ايضا بالكثير من المعلومات والمعارف لتكوين جسم الانسان وذلك باستخدام الانشطة الحركية مثل التمرينات والالعاب المختلفة(الجماعية الفردية)التي تتم تحت اشراف التربوي من مربين اعدوا لهذا الغرض (محمد عوض البيسوني1987 ص09)

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من المواد التي تعمل على إكساب المتعلمين المهارات الحركية وهذا في مختلف الأنشطة الرياضية التي يمارسها داخل الفصل وهذا راجع لنوع الأسلوب الذي يستخدمه المعلم وهذا مع مراعاة القدرات والفروق الفردية بين التلاميذ.

ومن خلال كل المعطيات السابقة والتي دفعتنا الى طرح هذا الموضوع التي تمحور عنوانه في: "دور اساليب التدريس المباشرة في تطوير بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة".
و هذا للدور الهام الذي تلعبه في الوسط الرياضي التربوي ،هادفين إلى افادة جميع العاملين في مجال التربية البدنية و الرياضية كما تعمل على تحضير التلاميذ قصد التوصل إلى اهداف الحصة بطريقة مبرمجة و منه ارتاينا التقسيم هذا البحث إلى قسمين قسم نظري و آخر تطبيقي و هذا بعد التطرق الى الجانب التمهيدي الذي يحتوي على:

مدخل عام للبحث التعريف بالبحث الذي يتضمن إشكالية البحث و ضبطها و التساؤل العام و التساؤلات الجزئية ثم لاجابة عليها بالفرضيات و بعدها أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف البحث و بعض الدراسات السابقة و التعليق عليها وتعريف البحث وتحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة

الدراسة النظرية قسمناها إلى ثلاث محاور :

المحور الأول : أساليب التدريس المباشرة

المحور الثاني : المهارات الحركية

المحور الثالث :المراهقة المبكرة(سن 12-16)

اما الدراسة التطبيقية كانت كالتالي :

الفصل الرابع : منهجية البحث واجرائاته الميدانية التي تتمثل في تحديد المنهج المتبع، عينة الدراسة، الأدوات المستعملة في الدراسة والأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية.

مدخل عام

التعريف بالبحث

1 الإشكالية:

لم يعد تدريس مادة التربية البدنية في المدارس نشاطا اجتهاديا يقوم به المعلم بل أصبح هذا المجال علما قائما بذاته في ميادين التربية البدنية وقد كانت في السابق هناك اجتهادات عديدة لبلورة واستعارة أساليب التدريس المختلفة وتطويرها في تدريس مادة التربية البدنية (رشيد بن عبد العزيز أبو رشيد- خالد بن ناصر السبر 2000.ص1).

كما تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية شخصية الفرد من النواحي النفسية البدنية والاجتماعية والحركية وسيلتها الأنشطة الرياضية وهذا ما يضمن توازنا عند الفرد من اجل اندماجه في محيطه الاجتماعي.

وتهدف التربية البدنية والرياضية إلى تنمية الناشئ بطريقة متكاملة جسما وعقلا وروحا داخل إطار من القيم التقاليد والأعراف.(أنور الخولي 2000،ص09).

تعرف التربية البدنية والرياضية على أنها الجانب المتكامل من التربية وتهدف إلى تنمية الفرد وتكيفه جسديا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق أنشطة رياضية مختارة والتي تتناسب مع مرحلة النمو والتي تمارس بإشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية وبذلك فان تعبير التربية البدنية والرياضية أوسع بكثير وأعمق دلالة بالنسبة لحياة الإنسان من كونه صحة البدن أو الثقافة البدنية أو الألعاب الرياضية فهو مجال من مجالات التربية الشاملة التي تتشكل التربية الرياضية ميدانا وليست مجرد تدريبات تؤدي ولكنها بإشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الإنسان ملائمة لمتطلبات العصر . ولقد ارتقت التربية البدنية والرياضية إلى أن أصبحت تمارس في مختلف المؤسسات التربوية بعد أن حظيت باهتمام كبير من طرف مختصين في هذا المجال حيث أصبحت كمرحلة مهمة في حياة الفرد

بصفتها مادة تربية وتعليمية فإنها تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف عن طريق أنشطة بدنية ورياضية.

وكما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعتني بالفرد عقلا وجسما طرق وأساليب التدريس فكذلك للتربية البدنية والرياضية أساليب عديدة لتدريسها تقوم على أسس علمية مشتقة من أصول علم النفس لفروعه المختلفة (محمد سعيد عزمي 1998، ص15).

تعد هذه الأساليب إحدى المحاور الأساسية في مجال التربية الرياضية حيث أن الاستخدام الأمثل لهذه الأساليب يعد ضرورة ملحة لنجاحها فمهنة التدريس من المهن الصعبة جدا لأنها تتعامل مع كائنات متشكلة التركيب ومختلفة عن بعضها البعض إذ تعتبر همزة وصل بين المعلم والتلميذ وهو يتضمن مجموعة من المواقف التعليمية ويشترط في أسلوب التدريس الوضوح وقابلية التطبيق والأسناد الجيد هو الذي يختار الأسلوب وفق الهدف (عطا الله احمد-2006.ص39).

وبما أن هذه الأساليب تلعب دورا هاما في عملية التدريس بصفة عامة فإنها أيضا تلعب دورا هاما في تطوير بعض المهارات الحركية بصفة خاصة وهذا أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكون أن هذه المهارات الحركية هي هدف من أهداف العملية التعليمية التي ترتبط بالمتعلم من خلال تحصيل هذه المهارات وإتقانها بشكل جيد التي تضمن له أداء مثالي للمهارة وبالتالي تحقق له عملية التحكم في أعضاء جسمه وتطوير قدراته الحركية كالرشاقة والسرعة والمرونة.

ومن هذا المنطلق يتبادر إلى أذهاننا طرح إشكالية بحثنا والمتمثلة في التساؤل الرئيسي :

هل لأساليب التدريس المباشرة دور في تطوير بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2 - تساؤلات الدراسة:

3-1-التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة بين أساليب التدريس المباشرة و بعض المهارات الحركية ؟
- هل تؤثر أساليب التدريس المباشرة على تطوير بعض المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ؟
- ما هو الأسلوب الذي يراه أساتذة التربية البدنية و الرياضية مناسباً في تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

3 - فرضيات الدراسة:

4-1-الفرضية العامة:

- لأساليب التدريس المباشرة دور في تطوير بعض المهارات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

4-2-الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين أساليب التدريس المباشرة وبعض المهارات الحركية
- تؤثر أساليب التدريس المباشرة على تطوير بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- تختلف آراء الأساتذة في اختيار نوع أسلوب التدريس المناسب في تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية.

5-أسباب اختيار الموضوع:

- عدم اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة بموضوع أساليب التدريس.
- افتقار مناهج التربية البدنية والرياضية لأهمية أساليب التدريس التي تمكن الأساتذة من تحقيق أهدافهم التعليمية التعليمية.
- كون موضوعنا هذا يدخل ضمن تخصصنا ويخص جميع الطلبة المقبلين على عملية التدريس.

- إبراز دور أساليب التدريس التربوية البدنية والرياضية في تطوير بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- نقص الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع وعدم التطرق إليها .
- ميولنا ورغبتنا في تناول مثل هذه المواضيع المهارات الحركية ومعرفة مدى تأثير مختلف أساليب التدريس في تطويرها.

6-أهمية البحث:

6-1-الجانب العلمي:

- تزويد مكتبة المعهد بمراجع علمية فيما يخص موضوع أساليب التدريس المباشرة والمهارات الحركية.
- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطلبة في تخصص التربية البدنية والرياضية.
- إثراء الطلبة والأساتذة بالمعلومات التي تعود بالمنفعة عليهم في مجال التربية البدنية والرياضية.

6-2-الجانب العملي:

- إبراز دور أساليب التدريس المباشرة في تطوير بعض المهارات الحركية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- إبراز العلاقة بين أساليب التدريس المباشرة والمهارات الحركية.
- إبراز دور أساليب التدريس المباشرة في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميتها في التحصيل الحركي.

7-أهداف البحث:

الهدف من دراسة هذا البحث يقتصر على إبراز دور أساليب التدريس المباشرة وكوسيلة تساعد المعلم على تحقيق أهدافه التعليمية التعليمية وكذا كيفية اختيار نوعية الأسلوب الذي يلاءم التلميذ ويتماشى مع قدراته من كل الجوانب مما يسهل له في تطوير بعض مهاراته الحركية وتجاوز الصعوبات والعراقيل التي تصادفه أثناء أدائه لهذه المهارات.

- إبراز مكانة ودور أساليب التدريس المباشرة في حصة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة الأسلوب الأكثر تطبيقاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي يساهم في تطوير المهارات الحركية.
- معرفة العلاقة بين أساليب التدريس المباشرة والمهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- معرفة دور كل أسلوب من الأساليب المباشرة في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

8-تحديد المصطلحات المفاهيم:

8-1-أساليب التدريس المباشرة :

8-1-1-تعريف نظري:

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي.

8-1-2-تعريف إجرائي:

هي مجموعة من أساليب التدريس التي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشخصية الأستاذ و التي من خلالها يتم تطبيقها داخل الصف لتحقيق أهدافه التعليمية و التعلمية

8-2-المهارات الحركية:

8-2-1تعريف نظري:

ان المهارات الحركية تعتبر جوهر الأداء في أي نشاط رياضي إذ إن تعلم المهارات الحركية الأساسية لا

تأتي عن طريق القراءة أو النظر أو المشاهدة إنما عن طريق الممارسة الفعلية للأداء مقرونة بالتعلم

والإرشاد كذلك الزمن المستغرق لتعليم المهارة الحركية يختلف باختلاف المرحلة والجنس واختلاف نوع

المهارة وخبرة الفرد المتعلم ومستواه.

8-2-2- تعريف إجرائي:

هي مجموعة من الحركات التي تهدف إلى تحقيق واجب حركي دقيق أو أداء حركات خاصة بكفاءة ودرجة عالية .

8-3-المراهقة:**8-3-1-تعريف نظري:**

يعرفها بعض العلماء على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذو خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي .

8-3-2-تعريف إجرائي:

هي المرحلة الانتقالية بين مرحلة الطفولة و البلوغ و يصاحبها تغيرات فزيولوجية و عقلية و نفسية نتيجة عوامل و ضغوطات متعددة .

**الجانب النظري: الخلفية النظرية
للداسة والدراسات المرتبطة
بالبحث**

الفصل الأول:

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

تعتبر الخلفية النظرية للدراسة نقطة بداية بالنسبة للباحث عند بداية دراسته، بحيث يقوم الباحث بجمع المعلومات النظرية التي لها علاقة بموضوع الدراسة و التي تساعد في تفسير النتائج المتحصلة عليها وكذلك الاستدلال بها.

يعتبر التدريس إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية البدنية و الرياضية فالتدريس الفعال لا يعتبر مجرد عمل أو وظيفة ، بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب ، و تعتبر أساليب التدريس تلك العلاقة التي تنشأ بين المعلم و المتعلم و التي تؤثر ايجابيا أو سلبيا في تحقيق أهداف الدرس و كذلك يعتبر المعلم ، و كذلك يعتبر المعلم حجر الزاوية في النجاح أو الفشل التربوي من خلال تمكنه من الأساليب التدريسية المتبعة و كذا حسن اختيار المعلم للأسلوب الأمثل. ولهذا فان إمام المدرس بمختلف الأساليب سيساعده على تسهيل عملية التدريس و كذلك مساعدته في تسهيل عملية تلقين المهارات الحركية للتلاميذ ، إذ تعتبر المهارات الحركية لدى التلاميذ إحدى أهداف العملية التربوية لحصة التربية البدنية و الرياضية و بما أن التلميذ المراهق يسعى دائما للتعبير عن أفكاره و هذا عن طريق مجموعة من الحركات و التي يسعى من خلالها العمل على تطويرها بشكل مستمر ، و نظرا لأهمية هذا الموضوع في مجال التربية البدنية و الرياضية سنتطرق إليه بتحليل تفصيلي بحيث نقوم بدراسة مختلف أساليب التدريس و علاقتها بالمهارات الحركية التي يتلقاها المتعلم من طرف المعلم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

1-أساليب التدريس:

1-1- تعريف الأسلوب:

لغة: لقد جاء في لسان العرب ان السطر من الخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال انتم في أسلوب سوء وجمعه أساليب والأسلوب الفني فيقال فلان أساليب من القول أي أفانين منه.

اصطلاحاً: هو مجموعة من المهام والقوانين و الإجراءات التي تشمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا .

يعرفه الفيلسوف الألماني شوبينهاور تعريفا صوفيا بقوله: "الأسلوب هو التعبير عن الروح" ويرى غوتيه أن الأسلوب هو التعبير عما في داخل الإنسان.(معر حجيج، 2007، صفحة12)

1-2- مفهوم التدريس:

يشير هذا المصطلح إلى ما حدث من تعلم للطلاب من خلال نقل وفهم وتوضيح وتعليم وإكساب المعلومات والخبرات والمهارات من المدرس إلى الطالب بأي أسلوب أو طريقة ولهذا فان الهدف الرئيسي للتدريس هو إيجاد طرائق مناسبة تساعد الطالب على التعلم والنمو أو التصميم ورسم التجارب التربوية.

تعريف آخر: إن التدريس يشكل مجموعة نظريات وحقائق تطبق وتحول إلى مهارات وخبرات من خلال تكرارها أو التدريب عليها.

وبما أن التدريس نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف والى خبرة يتفاعل معها المتعلم ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود بواسطة طرق واستراتيجيات ووسائل تعليمية مختلفة التي يستخدمها المدرس.

التدريس: هو مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ لتنفيذ الخطة وقد شبه "ثيث" عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا وإعطاء الخطة وما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقويمها في النهاية، فالتدريس نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم و تسهيل مهمة تحقيقه. (محمد داود الربيعي، 2011، صفحة 10)

1-3- مفهوم أساليب التدريس: يقصد به مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة

لديه ويعني ذلك قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة وهذا مايدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم وبمعنى آخر فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي .(عصام الدين متولي عبد الله 2006، صفحة 23)

1-3-1- تعريف أساليب التدريس: هو الكيفية التي يتناول فيها المدرس طريقة التدريس أثناء قيامه

بعملية التدريس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم .(صالح عبد السميع 2002)

أساليب التدريس ظهرت منذ الستينات على يد "مسكا موستن" و"سارة اشورت"*

2-العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس:

- تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912 إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله

الأستاذ ويرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

- الخصائص الشخصية للأستاذ.
- البنية النفسية له بكل جوانبها.
- خبراته السابقة في مجال تخصصه.
- مهاراته التدريسية ومدى تحكمه فيها.
- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس الحديثة.
- اتجاهاته نحو مهنته وذاته وكذا نحو مجتمعه.
- نوع المتعلمين وخصائصهم. (مهدي محمود سالم 1998، صفحة 325)

4- الفرق بين الأسلوب والطريقة:

هناك إشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريقة والأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحين الطرائق والأساليب باعتبار أنهما مترادفان لا يحمل أي منهما معنى خاص عن الآخر، ومن خلال الكثير من الكتابات فإن الأسلوب يأتي دائما تبعا للطريقة لأنه مرتبط بها وعلى أساس الأسلوب تأتي الطريقة ويقول: "حنا غالب" أن الفن مجموعة من الطرائق والطريقة مجموعة من الأساليب والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط".

ولهذا فالطريقة اشمل من الأسلوب ومفاد هذا الفرق إن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى آخر على الرغم من استخدامهم نفس الطريقة مثلا نجد المعلم (س) يستخدم الطريقة الكلية والمعلم (ص) يستخدم نفس الطريقة ومع ذلك نجد فروق دالة في مستويات تحصيل المهارات الحركية للتلاميذ لان تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم وليس إلى الطريقة .

5- أهداف أساليب التدريس:

إن عملية التدريس هي عمل علمي و تربوي يحتاج إلى وعي و إدراك مدرس التربية البدنية و الرياضية لأهداف الأسلوب التربوي و يرجع تحقيق هذه الأهداف إلى قدرة المدرس و مدى مساهمته في الأنشطة الحركية لذلك تنوعت أهداف أساليب التدريس في التربية البدنية و تتمثل فيما يلي :

- التعرف على أساليب التدريس بصفة عامة و خاصة.
- كيفية نقل المعلومات إلى التلاميذ حتى تؤدي إلى تحقيق الغايات التربوية التي تعمل من أجلها المدرسة.
- استخدام الوسائل العلمية فيما يتصل بتحقيق رغبات و حاجات التلاميذ.
- مساعدة المدرس على فهم أوجه النشاط الحركي الخاصة بتعليم الحركات المختلفة.
- مساعدة المدرس على فهم المراحل النمو المختلفة و خصائص كل مرحلة.
- مساعدة المدرس على تحليل و تفسير السلوك التعليمي للتلاميذ (إبراهيم محمد المحاسنة 2006-ص 60)

6- أهمية أساليب التدريس:

إن التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي فهو يعتمد على جملة من المعطيات (الأهداف،المحتوى،وأساليب التدريس،وسائل التعلم،الأنشطة التعليمية والتقويم)كل هذه الأمور النظرية يجب أن يستفيد منها المعلم في معالجة وتحقيق الجانب الميداني التطبيقي،يقول عبد المنعم محمد: "أن الفكر النظري ليس فكرا عاجيا يعصى على التطبيق الفعلي شريطة ان يكون المعلم على وعي لمكونات المنظومة التعليمية المتشابكة الجوانب،وان يحاول جاهدا أعمال فكره في الاستفادة إلى أقصى قدر ممكن من الفكر النظري التربوي في تطوير وتحسين عمله بما يتفق وطبيعة تلك المنظومة التعليمية،فالتدريس يجب أن يهتم بكل الأمور ،حتى يستطيع تحقيق الأهداف التربوية ،ويجب أن لا يكون المعلم مجرد ناقل

للمعرفة بل يكون مدير العملية التعليمية ومشاركا في إخراجها وفقا لقدرات التلاميذ وخصائصه ,ويقول جيمس راسل:"ينتقل دور المعلم من مجرد نقل المعرفة إلى تلميذه إلى أن يدير مواقف التعليم والتعلم ,ولا يزال الكثير من المعلمين في الوقت الحاضر يعتمدون على نقل المعلومات إلى تلاميذهم على طريقة العروض اللفظية (د.عطا الله احمد.أساليب وطرائق التدريس سنة2006 ص44)

7-أنواع أساليب التدريس :

إن أساليب التدريس تتنوع كما تتنوع استراتيجيات التدريس وطرقه و لكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات كما أنها لا تسير وفقا لشروط و معايير محددة فأسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بشخصية المدرس و سماته و خصائصه كما لا يمكننا تفضيل أي أسلوب عما سواه من الأساليب على اعتبار أن مسالة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة بالمدرس نفسه و بما يفضله هؤلاء أن معظم الدراسات و الأبحاث و التي تناولت الموضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل و ذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال دراسة الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى الطلبة.

7-1-أسلوب التدريس غير مباشر :

هو أسلوب تعتمد على تشجيع المدرس لطلبته في إشراكهم في العملية التعليمية خلال أفكارهم و امتصاص آرائهم و قبول مشاعرهم حيث نجد أن المدرس يسعى إلى التعرف على آراء و مشكلات الطلبة و من ثم يتم عرضها على الطلبة و دعوتهم للمشاركة في دراستها و وضع الحلول المناسبة و من الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات و طريقة الاكتشاف الموجه .

7-2- أنواع أساليب التدريس الغير مباشرة:

- أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه : هو أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة تمثل مثيرات حركية يعقبها استجابة حركية من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي، مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية، وهو أسلوب شيق في اكتساب المعلومات والقواعد والحقائق، كما انه يساعد على التعلم من خلال الاحتكاك بالبيئة، فهو أسلوب يمنح للتلاميذ الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة.
- أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات):

ويدخل هذا الأسلوب ضمن أساليب التدريس الحديثة التوجه، ويتطلب البحث والتوجه والتساؤل البناء، وتضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة تتماشى مع واقعه، وتشجعه على البحث وتدفعه للتفكير وتكوين مواقف عقلية فكرية، وذلك بعد تنظيم العمل الجماعي وتوفير الشروط اللازمة لانجاز العمل وحل المشكلة. (حاجي فريد، 2005، صفحة 22)

فالمشكلة هي "موقف معين يحتوي على هدف محدد يراد تحقيقه" (زينب علي عمر - غادة جلال عبد الحكيم، 2008، صفحة 154)

وهذا السؤال يتطلب تفسيراً أو حلاً، والفرق بين هذا الأسلوب والأسلوب السابق انه ينمي قدرة التلميذ على التنويع، فيؤدي هذا بدوره إلى اكتشافه لعدة بدائل يمكن التعبير عنها بالحركة.

- إن المدرسين يميلون إلى استخدام الأسلوب المباشر أكثر من غير المباشر داخل الصف إلا أن الباحثين وجدوا أن النمو اللغوي و التحصيل العام يكون عاليا لدى الطلبة الذين يقعون تحت تأثير

الأسلوب المباشر و الغير المباشر في التدريس إلا أن أسلوب التدريس الواحد غير كاف و ليس ملائماً لكل مهام التعليم و أن المستوى الأمثل لكل أسلوب يختلف باختلاف طبيعة و مهمة التعلم

7-2 أسلوب التدريس المباشر:

يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية و تركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط-الأداء-والتقويم) وبالتالي فالمعلم هو احد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ و يقوم بدور الملقن للمعلومات. بينما يكون التلميذ مستقبلاً للمعلومات.

8- أنواع أساليب التدريس المباشرة:

8-1- أسلوب المراجعة الذاتية:

إن أسلوب المراجعة الذاتية يعمل على تحفيز التلميذ للتوصل إلى مجموعة جديدة من الأهداف، ففي هذا الأسلوب يقوم كل تلميذ بانجاز العمل بنفسه واتخاذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس بنفسه أيضاً و تنتقل القرارات للمتعلم والتي تجعله أكثر تحملاً لمسؤولية تعلمه و يكون دور المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس كلها. حيث يتخذ المعلم القرارات جميعها بشأن اختيار الموضوع و بصورة عامة فان تحليل هذا الأسلوب، يكون بالشكل الآتي:

مرحلة ما قبل التدريس (م)

مرحلة التدريس (ت)

مرحلة ما بعد التدريس (ت)

المعلم هو المسؤول عن قرارات ما قبل التدريس في اختياره للأنشطة و الأعمال المناسبة و ورقة العمل التي يستخدمها التلميذ و حينما يبدأ كل تلميذ بأداء العمل أو أدائه مع ورقة العمل فإذا كان الانجاز

مشابها لما موجود في الورقة باستطاعته الانتقال إلى العمل الآخر أما إذا كان هناك خطأ في الأداء فما على التلميذ إلا إعادة العمل ثانية و تصحيح الخطأ و بعد ذلك الانتقال إلى العمل الآخر .

8-2- مميزات أسلوب المراجعة الذاتية :

- فسح المجال للتلميذ للاعتماد على نفسه باتخاذ القرارات.
- تطوير التلميذ و جعله قادرا على تحمل المسؤولية.
- يتعلم التلميذ كيف يستخدم التقويم الذاتي .
- توفر الجهد و الوقت للمعلم أثناء قيامه بعمله.

8-3- عيوب أسلوب المراجعة الذاتية :

- احتمال الوقوع في الخطأ أثناء قيام التلميذ بالواجب.
- عدم دقة تقويم التلميذ لذاته.
- يعمل التلميذ حسب الكيفية التي تساعده.
- تولد للمعلم صورة مشوشة عن انجاز التلميذ للواجب.
- لا يمكن للمعلم استخدامها للمستويات كافة.

9- الأسلوب الأمري :

9-1- تعريف الأسلوب الامري:

هو ذلك الأسلوب الذي يعرض محتواه الكلي في المادة المعروضة على المتعلم في صورة نهائية مكتملة إلى حد ما، و يقتصر دور التلميذ على تلقي و استقبال المعارف والمهارات التي تعرض أمامه فقط. (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، 2006 ص166)

حيث يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، الأداء والتقويم) وبالتالي فالمعلم هو أحد

المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ، ويقوم بدور الملقن للمعلومات، بينما يكون التلميذ مستقبلاً لهذه المعلومات وبالتالي فالعلاقة بين المعلم والمتعلم في الأسلوب الأمري تبنى على أساس الأدوار، مناقشتها أو إبداء رأيه فيها المحددة لكل منهما، فدور المعلم هو وضع الهدف ودور التلميذ هو تطبيق ما يريد وما يخطئه المعلم، بدون أي مناقشة أو سؤال للوصول إلى الأهداف المحددة. (أحمد جميل عايش 2006ص129)

9-2- مميزات الأسلوب الامري:

هذا الأسلوب له مجموعة من الخصائص الايجابية:

- مناسب للتلاميذ الصغار السن والمبتدئين لممارسة المهارة.
- مناسب لاستخدامه في المهارات الصعبة والمعقدة من اجل السيطرة على مسار العمل.
- زرع النظام والانضباط داخل الصف.
- سرعة إيصال المعلومة للتلاميذ عندما يكون هناك عدد كبير من التلاميذ داخل الصف التربوي. (عطاء الله احمد - نفس المرجع - سنة 2006 - ص 85 86)

- كما إن استخدامه ضروري في بعض الأنشطة التي تعود بالخطر على امن وسلامة التلاميذ مثل: رمي الجلة.

- يساعد على تحسين الأداء والمهارة بسبب التكرار .(زينب علي عمر - غادة جلال عبد الحكيم 2008- ص125)

9-3- عيوب الأسلوب الامري:

- اقتصار دور التلميذ على استقبال الأوامر من المعلم وتذكرة لأدائه المهاري.
- تحديد وتضييق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
- ليأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ.

- لا يعمل على تنمية وتطوير الجانب النفسي والانفعالي في شخصية كل تلميذ. (احمد جميل عايش 2000 ص194)

9-4- مثال تطبيقي حول الأسلوب الامري:

يحدد للتلاميذ مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة فيقوم بعمل نموذج لهذه المهارة، والشرح للنقاط الفنية وطريقة الأداء الصحيحة المصاحبة للنموذج، ثم يطلب المدرس من التلاميذ أداء الحركة ككل أو بالعد، ويطلب منهم أن يكون الأداء الحركي مطابقا لما راوه من نموذج ويترك التلاميذ فرص التكرار على الأداء المهاري ومتابعة لهم، مع إصلاح أخطائهم.

- ففي هذا المثال يلاحظ غياب المشاركة من قبل التلميذ فهو يطبق ما امر به الأستاذ، فإذا كان نموذج الأستاذ خطأ فان التلاميذ سيتعلمون خطأ ولا يمكن للتلميذ الإبداع وإبراز قدراته الكاملة. (محسن محمد حمص 1997- ص92)

10- الأسلوب التدريبي:

إن هذا الأسلوب يؤدي إلى إيجاد واقع جديد، فهو يوفر ظروفًا جديدة في عملية التعلم ويتوصل إلى مجموعة مختلفة من الأهداف، حيث إن قسما من هذه الأهداف له علاقة بأداء المهارات، بينما القسم الآخر له علاقة باتساع نطاق الفرد في هذا الأسلوب.

ويعد من أكثر الأساليب الملائمة والسائدة في دروس التربية الرياضية، حيث صمم هذا الأسلوب ووضع لزيادة حركة كل تلميذ وتوفير الوقت الكافي لممارسة النشاط والتدريب عليه لما يوفر للمدرس المزيد من الوقت لإعطاء التغذية الراجعة، فالأسلوب التدريبي هو (بداية إعطاء الطلاب لذلك الدور في عملية مشاركة المدرس في اتخاذ القرارات).

حيث تتحول قرارات معينة من المدرس ولاسيما في القسم الرئيسي الى التلميذ لكي تمهد للتلميذ أن يكتسب خبرات في الاعتماد على النفس والتعاون والإبداع ويمكنه التدرب عليها عن طريق التغذية الراجعة الايجابية التي يقدمها المعلم لهم خلال تنفيذ العمل (محمود داوود-سعيد صالح، 1988 - ص18).

اما القرارات التي يمكن للتلميذ ممارستها خلال فترة الدرس فتشمل:

- المكان والوضع الذي يتخذه التلاميذ.
- وقت بدء التمرين والانتهاؤ منه.
- فترات الراحة بين التمارين.
- الإيقاع والوزن والتشكيل للعمل الفرقي.
- الملابس والمظهر الخارجي.
- توجيه أسئلة للمعلم لغرض التوضيح.

اما القرارات الخاصة بمرحلتي ما قبل الدرس وما بعد ه فتبقى للمعلم نفسه حيث يكون المعلم خلال الدرس هو القيام بشرح الحركة ومن ثم عرضها بعد ذلك يترك التلاميذ لانجاز العمل(المهارة)كما شرحت لهم وعرضت من قبل المعلم ويتنقل المعلم بين التلاميذ لأجل تصحيح تنفيذ المهارة عن طريق التغذية الراجعة وكما.

مرحلة ما قبل التدريس (م)

مرحلة التدريس(ت)(م):معلم(ت):تلميذ

مرحلة ما بعد التدريس (م)

10-1- خصائص الأسلوب التدريبي:

- إعطاء وقت كاف للتلميذ ليؤدي عملا فرديا خاصا.

- يضع المدرس ثقته في التلاميذ أثناء التنفيذ.

- يتحمل التلميذ مسؤولية التنفيذ بأكملها.
- يمارس التلميذ الاستقلالية في أول درجاتها.
- تستخدم ورقة العمل.
- الوقت الكاف للمعلم بحيث يوجه تغذية راجعة لكل تلميذ على حدة وبشكل خاص.

10-2- دور المدرس في الأسلوب التدريبي:

- المدرس مسؤول عن اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم.
- شرح كيفية التنفيذ وتحويل تسع قرارات تنفيذية للتلميذ وهم:(المكان . نظام العمل . وقت البداية .
الأوضاع . التوقيت . الانتهاء . الراحة . المظهر . الأسئلة.)
- عرض محتوى المادة والطريقة والوسيلة التعليمية المستخدمة إن وجدت.
- عدم إعطاء أي أوامر للمتعلم.
- القيام بتصحيح وإعطاء التغذية الراجعة وملاحظة الأداء وأخطاء لكل تلميذ على حدى.
- الإجابة على أي تساؤلات من قبل التلاميذ.

10-3- دور التلميذ في الأسلوب التدريبي:

- التلميذ مسؤول عن اتخاذ قرارات التنفيذ (القرارات التسعة المحولة من المعلم).
- التلميذ هو الذي يحدد مكان الأداء وبالتالي يختار المكان القريب من الزملاء الذين يميل إليهم.
- إلقاء أسئلة للتوضيح.
- كل تلميذ يعمل بمفرده.

10-4- مميزات الأسلوب التدريبي:

- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من المتعلمين.
- يساعد على إظهار المهارات الفردية.

- يمنح زمنا كافيا للمتعلمين للممارسة الفعالة.

- يعلم المتعلمين كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة.

10-5- عيوب الأسلوب التدريبي:

- عدم السيطرة على الحركات ذات الأداء الدقيق.

- يأخذ وقتا طويلا من زمن الدرس. (عطا الله أحمد، 2006، ص100)

- يحتاج إلى أدوات وأجهزة كثيرة.

11- الأسلوب التبادلي :

إن تركيب و استخدام الأسلوب التبادلي يؤدي إلى خلق وإيجاد الواقع الذي يقود للتوصل إلى مجموعة جديدة من الأهداف الجوهرية لهذا الأسلوب و التي تعتمد على العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و التغذية الراجعة و يعد لأسلوب التبادلي من الأساليب الفعالة في عملية التدريس لأنها تفسح المجال للمتعلم في اخذ القرارات المناسبة و يمكن استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة كما أن نتائج الانجاز الفردي تكون واضحة من خلال تطبيق هذا الأسلوب.

إن هذا الأسلوب يمكن المعلم من العمل في صف منضم بصورة خاصة فالصف ينظم بشكل أزواج و لكل واحد من هؤلاء الأزواج دور خاص في إعطاء التغذية الراجعة و تصنيفهم يتم بشكل تلميذ (عامل) و آخر (مراقب) و دور التلميذ المؤدي هو انجاز العمل و اتخاذ القرارات الممنوحة كما في الأسلوب التدريبي إما دور التلميذ المراقب فهو إعطاء التغذية الراجعة إلى تلميذ العامل مستندا في ذلك إلى معلومات وافية سبق للمعلم إن أعدها أما بشكل بيانات معلقة على الجدار توزع على التلاميذ و تأكيدا أن المعلم يتم شرحها في القسم الرئيسي في الجزء التعليمي و العلاقة المتبادلة بين التلميذين تستمر حتى

ينتهي التلميذ المؤدي من عمله و بعد ذلك يستبدل الدور حيث يصبح التلميذ المؤدي مراقب و التلميذ

المراقب مؤدي أي أن التلميذين يتبادلان الأدوار(علي الديري واحمد بطانية ص89)

اما دور المعلم فهو:

- اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس
 - إعطاء نوع العمل بشكل بيانات و كيفية تطبيقها
 - ملاحظة و مراقبة عمل التلميذ و كيفية تطبيقها
 - يكون قريبا من التلميذ الملاحظ عندما يحتاج اليه
- و بصورة عامة فان نقل اتخاذ القرارات في هذه الطريقة يكون كما في الشكل التالي :

مرحلة ما قبل التدريس (م)

مرحلة التدريس (تلميذ مؤدي)(تلميذ مراقب)

مرحلة ما بعد التدريس(ت ملاحظ) (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم، 2008، ص134)

11-1 مميزات الأسلوب التبادلي:

- يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق.
- إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- لا تحتاج إلى وقت كبير للتعليم.
- ممارسة القيادة لكل تلميذ وزيادة المهارات الاتصالية بين التلاميذ.

11-2 عيوب الأسلوب التبادلي:

- صعوبة السيطرة على ورقة الواجب الحركي.
- الحاجة إلى أجهزة كثيرة.
- كثرة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب الحركي.

12- أسلوب التضمين:

إن هذا الأسلوب يأخذ بعين الاعتبار مستويات الصف كافة فالتلميذ يؤدي الحركة من المستوى الذي يمكن أدائه ضمن العمل الواحد وبناء على ذلك فالقرار الرئيسي يكون من قبل التلميذ حول بدء العمل والمستوى الذي يمكنه البداية.

وواجب المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة التدريس يضمنها لإجراء العمل بالمستوى الذي يستطيعون إجرائه بنجاح وكذلك قرارات ما بعد الدرس وتقويمها أي أن خطوات العمل في هذا الأسلوب تتم كالآتي:

- يقوم المعلم بإعطاء الواجب بعد توضيح خطوات العمل.
- يضع المعلم جملة مستويات يراعي فيها قابليات التلميذ الحركية.
- يؤدي التلاميذ المهارة حسب المستوى الذي يمكنهم من أداء الواجب إن كان أدنى أو أعلى وبما يناسبه.
- يؤدي التلاميذ العمل حسب إمكانياته البدنية والحركية.
- يقوم التلاميذ بتقويم أنفسهم.
- يحث المعلم تلامذته على تحسين مستوياتهم.

إن دور المعلم في هذا الأسلوب هو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس أما التلميذ فيتخذ قرارات أثناء مرحلة التدريس يضمنها القرار الخاص بالمستوى أو النقطة التي يبدأ فيها العمل ويدخل إليه، أما مرحلة ما بعد التدريس فالتلميذ يقوم باتخاذ قراراته التقويمية عن انجازه وكذلك القرار الذي سوف يدخل منه أو يبدأ في العمل القادم.

1/ أهداف أسلوب التضمين:

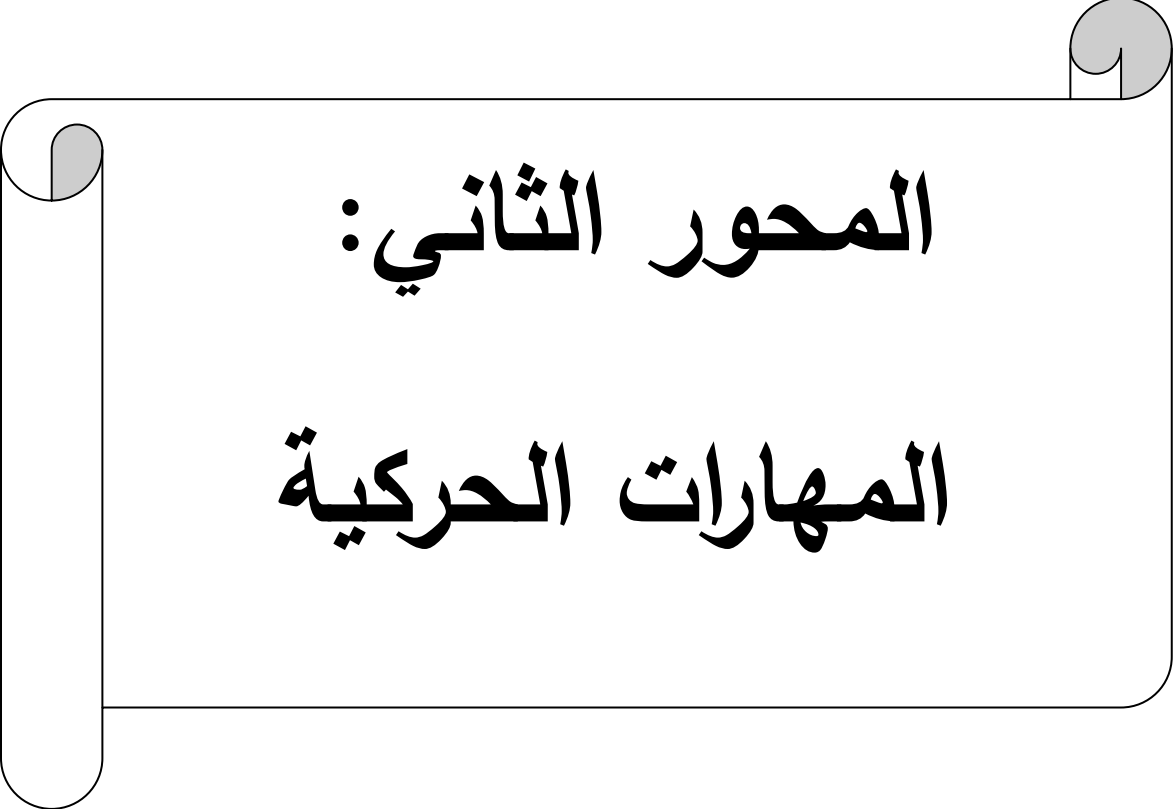
- إدخال أو تضمين جميع التلاميذ.
- توفير العمل للتلاميذ على الرغم من الفروقات بينهم.
- توفير فرصة الرجوع إلى مستوى أدنى بغرض إنجاح الانجاز.
- الفرصة للدخول إلى العمل من أي مستوى يختاره التلميذ.
- فرصة الانتقال إلى الأعلى إذا ما رغب التلميذ في ذلك.
- أكثر فردية من الأساليب السابقة لأنها توفر للتلاميذ مستويات مختلفة لكل عمل واحد.

12-2- مميزات أسلوب التضمين:

- يوفر الفرص لجميع التلاميذ للقيام بأداء الواجب المكلفين به.
- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ في الصف.
- يشجع هذا الأسلوب التلاميذ على تقويم أنفسهم أثناء العمل.
- يسمح للتلاميذ على الاعتماد على أنفسهم.
- يفسح المجال أمام التلاميذ للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب. (عطا الله أحمد، 2006، ص121)

12-3- عيوب أسلوب التضمين:

- لا يفسح المجال للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم.
- تحتاج إلى أجهزة و أدوات كثيرة و إلى مساحات واسعة . (عطا الله أحمد، 2006، ص121)
- يقلل من روح المنافسة بين التلاميذ.
- يشجع روح التباطؤ في العمل.



المحور الثاني:
المهارات الحركية

المهارة والمهارة الحركية :

1- مفهوم المهارة:

- لغة: أخذت هذه الكلمة من فعل مهر أي حذق وأتقن والماهر هو الحاذق والسابح المجيد.
- اصطلاحاً: تعرف المهارة على أنها الأداء المتقن والمتميز في انجاز عمل ما لتحقيق التفوق والنجاح (المنجد في اللغة العربية و الاعلام، 1987)
- وهناك صعوبات عديدة في تحديد مفهوم المهارة نظراً لكثرة التعاريف التي صيغت حول معنى المهارة، فقد عرفت على أنها: " نمط من الأداء المتقن الوجه نحو انجاز عمل من الأعمال أو مهمة معينة بسيطة أو معقدة".
- ومهارة إتقان تنمو بالتعلم وتقاس بعاملتي الدقة والسرعة
- وتعرف أيضاً بأنه: " امتلاك القابلية في التوصل إلى نتائج نهائية بأعلى ثقة وبأقل جهد بدني ممكن وبأقل وقت". (حماد، 2002، صفحة 13)
- كما عرف " وجيه محجوب " 1989: المهارة على أنها شكل من الأشكال الحركية وهي صفة الحركة وفي علم التدريب يطلق على المهارة التكنيك أو الأداء الفني فالتكنيك هو صفة المهارة (نجاح مهدي شاش.مازن عبد الهادي احمد ص25)

2-أقسام المهارات :

ومن ثم يمكن تقسيم المهارات العامة على ثلاث أقسام رئيسية :

1مهارات حركية : مثل المهارات الرياضية.

2مهارات إدراكية : تعني قدرة الفرد على إدراك الأشياء و الاشكال المختلفة.

3مهارات عقلية : مثل التفكير والتذكر والتعلم. (احمد، 1996، صفحة 40)

2-3-المهارة الحركية :

2-3-مفهوم المهارة الحركية :

إن المهارات الحركية تعتبر جوهر الأداء في أي نشاط رياضي إذ أن تعليم المهارات الحركية الأساسية لا يأتي عن طريق القراءة أو النظر والمشاهدة فقط وإنما عن طريق الممارسة الفعلية للأداء مقرونة بالتعلم والإرشاد، كذلك الزمن المستغرق لتعليم المهارات الحركية يختلف باختلاف المرحلة والجنس واختلاف نوع المهارة وخبرة الفرد المتعلم ومستواه.

وتشير المهارات الحركية إلى القدرات التي تمكن الفرد من أداء أفعال حركية بدقة وإتقان، وأدنى حد من الأفعال الزائدة بأقل قدر من الطاقة .(خيرية ابراهيم السكري آخرون، 2005، ص 31)

وعرفت المهارة الحركية بأنه:" عبارة عن حركات أولية ممهدة للرياضات في المراحل اللاحقة وقد وضعت بطريقة تلاءم خصائص النمو للمرحلة الأساسية". (محمد سلمان الخزاولة، 2008، ص 341)

كما عرفت على أنه:" مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل اقل قدر من الطاقة في اقل زمن ممكن". (مفتي ابراهيم حماد، 2002، ص 15)

كذلك عرفها (طلحة حسام الدين 1993) بأنها:"قدرة عالية من الانجاز سواء كانت بشكل فردي أو داخل فريق أو ضد خصم أو بأداة و بدونها".(طلحة حسام الدين، 1993، ص 11)

و نتفق على بلوغ مفهوم موحد للمهارة الحركية، إذ تشير هذه الأخيرة إلى كفاءة الشخص في الأداء الحركي، كما تعرف أيضا أنها المقدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي لأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن. (مفتي إبراهيم حماد، 1996، ص130.131)

2-4- أهمية المهارة الحركية :

إن اكتساب المهارات الحركية له منافع وفوائد ذات أبعاد كبيرة منها على سبيل المثال :

- المهارات الرياضية تتيح فرصة الاستمتاع بأوقات الفراغ ونشاطات الترويح .
- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس .
- المهارة الحركية توفر طاقة العمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية .
- المهارة الحركية أصبحت مطلب للعمال الماهرة في الصناعة وفي زيادة الإنتاج .
- المهارة الحركية تساعد على خلق الجو الاجتماعي و الوضع الاجتماعي المتميز .
- المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان. (احمد عمر سلمان

روبي، 2004، ص214)

2-5- أنواع المهارات الحركية :

تنقسم المهارات الحركية عند الإنسان إلى نوعين هما :

2-5-1- المهارات الحركية الكبيرة :

هي المهارات التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة الأساسية في الجسم، و خاصة عضلات الجذع والعضلات التي تربط الأطراف بالجذع، ونظرا لأن هذا النوع من المهارات يتضمن استخدام العضلات الكبيرة في الجسم لذلك فهي تعتمد على الجذع كمصدر لإنتاج وتوزيع القوة، وكوسيلة رئيسية للتعبير عن الحركة.

ويرى كتاب Knapp 1977: أن هذا النوع من المهارات هو الذي يغلب على معظم الأنشطة الرياضية، لأن معظم الأنشطة تتضمن بصفة أساسية استخدام مجموعات العضلات الكبيرة في الجسم. أن النشاط الرياضي يشتمل على المهارات الكبيرة والمهارات الدقيقة حيث يصعب الفصل و يوضح Knaap بين النوعين فصلا تاما وواضحا في المجال الرياضي، فكل المهارات الحركية الدقيقة تتضمن استخدام عضلات الجذع بدرجة ما وذلك بالاحتفاظ بالقوام في أوضاع خاصة يمكن عن طريقها إنجاز المهارات الدقيقة والتي تتطلب استخدام وتوجيه الأطراف لإنجاز الأعمال المطلوبة، وإذا كان الاهتمام في التربية الرياضية يركز على المهارات الكبيرة فإن هذا لا يعني عدم استخدام المهارات الدقيقة في العديد من الأنشطة في هذا المجال.

2-5-2- المهارات الحركية الدقيقة :

يتميز هذا النوع من المهارات بأنه أكثر دقة لأنه يقوم على معالجة الأشياء باستخدام اليدين ببراعة، ولذلك فهو يتطلب بذل مجهود بدني أقل بالنسبة للمهارات الكبيرة، كما يتطلب مستوى عالي من الدقة و استخدام أوسع لقدرات الإحساس و يلاحظ أن معظم المهارات الحركية الدقيقة تؤدي من خلال البنية الرئيسية للمهارات الحركية الكبيرة حيث تنتقل المهارات الحركية الكبيرة إلى بعض مكونات المهارات الدقيقة، و على ذلك يمتد الأداء المهاري للإنسان في شكل سلسلة متصلة من المهارات الكبيرة إلى المهارات الدقيقة. وتتجه حركة الإنسان في شكل سلم متدرج تبدأ من النمط المهاري العام الذي يتضمن استخدام الحركة الكلية للجسم لإنجاز العديد من الأعمال التي تتطلبها الحياة اليومية إلى أنماط حركية متخصصة جدا تتطلبها بعض

المهن والأعمال والأنشطة الخاصة، ولأن المهارات الحركية الدقيقة تشتمل على حركات متخصصة لذا فإنها تتميز بالتفرد، كما أن حجم ومدى المهارات فيها يكون صغيرا أو محدودا، ويتركز العمل في معظم هذه المهارات على الأطراف وعلى المجموعات العضلية الصغيرة في الجسم وتظهر هذه الحركات في

أنشطة وأعمال متعددة مثل :الرسم، الفنون التشكيلية، والعزف على الآلات الموسيقية و النقر على الآلة الكاتبة والعديد من الأعمال والأنشطة المهنية التي تتطلب استخدام الآلات والأجهزة .(أمين أنور الخولي،1998،ص152)

2-6-العوامل التي تحدد المهارة في المجال الرياضي :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تحديد المهارة الحركية ومن ابرز هذه العوامل ما يأتي:

- **وزن الجسم:** إن زيادة وزن الجسم عامل سلبي معوق للأداء المهاري السليم ويجعل الفرد يحتاج إلى جهود إضافية للأداء الحركية.
- **طول الجسم:** إن ارتفاع مركز ثقل الجسم يكون عاليا عند الشخص الطويل وليس الحال كذلك عند الشخص القصير وعادة يكون مركز ثقل الجسم للشخص الطويل بعيدا عن قاعدة الارتكاز وعندما يتطلب
- **مهارة إزاحة مركز الثقل في أي اتجاه باستثناء المستوى الأفقي:** فإن الشخص طويل القامة سوف يتطلب إزاحة حركية ونشاط عضلي كبير لتحقيق الاتزان أثناء الحركات ويحافظ على قوامه أثناء التمرين.
- **التوقيت:** تتطلب ممارسة المهارة توافقا جيدا في توقيت الانقباضات العضلية فعند متابعة الحركات عند التمرين ينبغي على كل عضلة مشاركة في خدمة الواجب الحركي إن تنقبض أو تنبسط في اللحظة المناسبة.
- **دقة الحركة:** إن دقة الحركة ضرورية ولازمة في جميع التمارين المهارية وتشتمل على التوافق العضلي والإحساس بالحركة والتوازن وزمن الاستجابة وسرعة الحركة والإتقان والتحكم .
- **التوتر العضلي:** له تأثير في الطاقة المصروفة على الأداء الحركي ومعدل حركة الجسم وأعضائه

وبداية ظهور التعب .(مفتي ابراهيم حماد 1998ص207)

2-7- مفهوم المهارة الحركية الرياضية :

هي ذلك الأداء الحركي الضروري الذي يهدف إلى تحقيق غرض معين في الرياضة التخصصية وفقا

لقواعد التنافس فيها(مفتي إبراهيم حماد، 1996ص7)

ويرى كل من غوثري وكناب بأنها : " المقدره المكتسبة لتحقيق أهدافه محددة سلفا بأقصى درجة ممكنة

من الثقة وبحد أدنى من الإنفاق في الزمن والطاقة."

هي عصب الأداء وجوهره في أي رياضة وإنجازها يعتمد على الإعداد البدني وبنى عليها الإعداد

الخططي والنفسي والذهني .

وعرفها نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي:"بأنها عمل وظيفي لها هدف أو غرض يستوجب

الوصول إليه ويتطلب حركة طوعية للجسم أو أحد أعضائه لكي يؤدي الحركة أداء سليما ."

2-8- تقسيم المهارات الحركية في المجال الرياضي :

إن كثير من الباحثين أمثال (لينس ، ستلبر ، بسطو ييس) قد اتفقوا على تقسيم المهارات الحركية

في المجال الرياضي على :

2-8-1- المهارات الأساسية : وهي تلك الحركات الفطرية الطبيعية التي يمكن إن يؤديها الفرد تلقائيا

بدون معلم (كالجري الوثب الرمي التوازن المرجحة التزحلق التعلق) إذ يحتاج كل هذه الحركات

المهارة في الأداء ويكن إن تؤدي بدون معلم وبعيدا عن القوانين واللوائح والأداء الرياضي الذي يحدد

الفعالية وتؤدي كل هذه المهارات في حياتنا اليومية.

2-8-2- المهارات الرياضية : هي تلك الحركات الرياضية التي تؤدي بوجود الأداء الرياضي الذي

يعلم من متعلم وتخضع للقوانين واللوائح المنظمة للفعاليات الرياضية ويمكن تسميتها بالفعالية الرياضية

وتشمل الألعاب المنظمة وألعاب الساحة والميدان والمنزلات الرياضية والألعاب الفردية والجماعية التي

تخضع للقوانين واللوائح الرياضية . (نجاح مهدي شاش. اكرم محمد صبحي 1994 ص92)

2-9- خصائص المهارة الحركية الرياضية:

- 1 المهارة تعلم: و يعني المهارة تتطلب التدريب.
- 2 المهارة لها نتيجة نهائية: ويعني ذلك الهدف المطلوب تحقيقه من الأداء.
- 3 المهارة تحقق النتائج بثبات: تنفيذ المهارة يتحقق خلاله الهدف من أدائها بصورة ثابتة من أداء لآخر من خلال المحاولات المتتالية والمتعددة.
- 4 المهارة تؤدي باقتصادية في الجهد وبفاعلية: أداء المهارة يتم بتوافق وتجانس وانسيابية وتوقيت سليم وبسرعة أو ببطء طبقا لمتطلبات الأداء الحركي خلالها.
- 5 مقدرة المؤدي للمهارة على تحليل متطلبات استخدامه: اللاعب الماهر يستطيع تحليل متطلبات استخدام المهارة في مواقف التنافس المختلفة ويستطيع اتخاذ قرارات بتنفيذها بفاعلية؛ فالمهارة ليست مجرد أداء فني جيد للحركات ولكن تعني أيضا المقدرة على استخدام هذا الأداء بفاعلية في التوقيت المناسب.

2-10- تصنيف المهارات الحركية الرياضية :

هناك أنواع متعددة للمهارة على مدى أنواع الرياضات المختلفة وهي بذلك تختلف بعضها عن بعض ويكون المهم للمدربين والمعلمين حتى للأفراد الرياضيين أنفسهم أن يتعرفوا على تصنيفاتها المختلفة، حتى يتمكن كل منهم من تحليل الخصائص المختلفة التي يجب أن توضع في الاعتبار عند تعلمها، وكذلك تحديد الأهمية النسبية للأساليب المؤثرة في إتقانها، ومن ثم تحديد طرق التدريب عليها (مفتي ابراهيم حماد 1996ص15) .

2-10-1- تصنيف ستيلينجر :

صنف ستيلينجر 1982 م المهارات طبقا للمحددات الرئيسية التالية :

- مهارات مستمرة: وهي تلك المهارات التي لا يكون لها لا بداية ولا نهاية واضحة والتي يمكن أن تستمر طبقا لرغبة الفرد الرياضي.

- **مهارات منفصلة:** وهي تلك المهارات التي تكون لها بداية ونهاية واضحة .
- **مهارات متسلسلة:** وهي تلك المهارات التي تتركب من عدة مهارات منفصلة تشكل معا حركة متماسكة .
- **مهارات مفتوحة:** وهي تلك المهارات التي يتأثر أداؤها بالمنافسين أو الأداة المستخدمة فيها خلال التنافس .

2-10-2- تصنيف بوب دافيز :

- تصنيف بوب دافيز وآخرون 1994 م : وهو تصنيف يعتمد على سرعة سير الأداء والتي تتحدد فيها سرعة أداء المهارة طبقا لمدا سيطرة اللاعب على توقيت أداؤها وهي تقسم كمايلي :
- 1/ **حركات ذات سرعة عالية :** يسيطر فيها اللاعب على معدل سرعة أداء الحركة مثل بعض حركات الجمباز الأرضي للرجال حيث يمكن تنفيذ ذلك بسرعة عالية أو ببطء طبقا لما هو مطلوب.
 - 2/ **حركات ذات سرعة ذاتية خارجية :** وفيها يتم السيطرة على سرعة أداء المهارة في البداية ثم لا يكون هناك سيطرة على السرعة بعد ذلك.
 - 3/ **حركات ذات سرعة خارجية :** وفيها يتم التحكم في سرعة الأداء من خلال مؤثر خارجي مثل الظروف الطبيعية .

2-10-3- تصنيف بولتون :

- تصنيف بولتون 1957 م : وهو تصنيف يعتمد على طبيعة تدخل العوامل المتعلقة بالبيئة التنافسية أثناء أداء المهارة حيث تقسم المهارات إلى :
- 1/ **مهارات مغلقة:** وهي تلك المهارات التي تؤدي دون تدخل أي عنصر من عناصر البيئة التنافسية مثل عدم تدخل المنافس أو تغيير موقع أداة التنافس.

2/مهارات مفتوحة: وهي تلك المهارات التي يتأثر أداؤها بالمنافسين أو الأداة المستخدمة في التنافس .
(نجاح مهدي شلش،أكرم محمد صبحي 1994ص132)

2-11-11- طرق تعلم المهارات الحركية :

2-11-11-1- الطريقة الجزئية لتعلم المهارات: هنا تقسم المهارة المطلوب تعلمها إلى عدة أجزاء، حيث يقوم المربي بتعليمهم الجزء الأول وبعد إتقانهم له ينتقل إلى الجزء الثاني وهكذا دواليك حتى يتعلم كل أجزاء المهارة.

2-11-11-2- الطريقة الكلية لتعلم المهارات:في هذه الطريقة يقوم الطفل بتعلم المهارة المطلوب تعلمها والعمل على إتقانها من خلال أدائها كوحدة واحدة ومن مميزاتا أنها تساعده على إدراك العلاقات بين عناصر المهارة.

2-11-11-3- الطريقة الجزئية الكلية: من الطبيعي أن للطريقة الجزئية والكلية مميزات وعيوب، فإن الطريقة الجزئية تسهل العملية التعليمية وهي ميزة نجدها تؤدي إلى فقدان الأريطة بين أجزاء المهارة أما الطريقة الكلية فبالرغم من أنها إدراك العلاقات بين عناصر المهارة، إلا أن عيوبها عدم مناسبتها للاستخدام في المهارات الحركية وقد لا يستطيع الطفل استيعاب الأداء من خلالها بسهولة نظرا لعدم اكتمال تصحبهم .(مفتي ابراهيم حماد1996ص198)

2-12-1- البناء الأساسي للمهارات الحركية :

2-12-1-1- المرحلة التمهيديّة :

تعتبر الخطوة الأولى في الأداء أو بشكل آخر.ومن أهم خصائصها :
- التذكر.

- الاستعداد والتهيئة لمتطلبات المرحلة الموالية.

- تجميع القوة اللازمة بهدف خدمة المرحلة التي تليها.

ومن مجالات استخدامها :

- وسيلة للخداع والتمويه إما بالجسم أو أي جزء من أجزائه.

- إطالة المسار الحركي والذي يؤثر إيجابيا على المرحلة التالية.

ويخلصها (كورت ماينل) أن التكرار الحركي ضمن المرحلة التحضيرية يسهل أداء الحركة من ناحية ويساعد على الشعور بأدائها من ناحية أخرى، كما يساعد على اختيار الطريق الصحيح لأداء الحركة، ويفسح بذلك المجال للنقل المؤثر إلى المركز الحركي في الدماغ أو الإيجابية عنه .(بسط ويس احمد1996ص207)

2-12-2-المرحلة الرئيسية : تعتبر من أهم مراحل الأداء الحركي حيث تمثل هذه المرحلة الهدف الرئيسي من الأداء، فهي وحدها تحقق غرض المهارة الحركية لهذا وجب على كل مدرب مراعاة ما يسبقها لتحسين تنفيذ أدائها.

2-12-3-المرحلة النهائية:تعد آخر محطة(المرحلة التمهيدية ثم المرحلة الرئيسية ثم المرحلة النهائية) في التسلسل الحركي، كما يمكن أن تكون مرحلة تمهيدية لبعض المهارات الحركية المركبة (كورتن ماينل 1987ص66)

2- مفهوم التعلم الحركي :

عندما حدد التعلم بشكل عام بأنه ظاهرة مهمة تمارسها بعض الكائنات الحية ويعد الإنسان أكثر الكائنات الحية حاجة لها واقدرها على التعلم، فقط ظهر التعلم الحركي كجزء من تلك الظاهرة الذي يتعامل مع الظواهر الحركية و المهارية و البدنية.

إذ يعد التعلم الحركي احد فروع العملية التعليمية العامة التي تغير الفرد المتعلم منذ الولادة وحتى وفاته إذ لا يخلو أي نشاط بشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي ، وتتفق عملية التعلم الحركي مع

التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المعلم أو المدرب إلى المتعلم أو اللاعب كما يعد التعلم الحركي

هو: "التغيير الثابت في الأداء الناتج عن التدريب والممارسة وهو سلسلة من المتغيرات تحدث خلال التدريب أو التمرين أو التكرار". (ناهدة عبد زيد دليمي 2008ص30)

ويعرف شمت سنة 2000 التعلم الحركي: "بأنه عملية تحصل في الجهاز العصبي المركزي ولا يمكن قياس التعلم بصورة مباشرة وإنما بصورة غير مباشرة لذلك فإن تعلم المهارات الحركية يكون عن طريق خزن برنامج حركي لا يتم تخليصه من الأخطاء من خلال التكرار المستمر لإعادة والتكرار والتغذية الراجعة". (Motor Program) (قاسم لازم صبر 2005ص76.75)

وعرفها مروان عبد المجيد إبراهيم: "بأنها تغيير في الأداء يرتبط بالممارسة الايجابية، وهو اكتساب معرفة عن طريق أداء مهارات جديدة". (مروان عبد المجيد ابراهيم 2000ص81.80)

ويمكن الخلاص بأن التعلم الحركي ما هو إلا تعلم للمهارات الحركية والحسية ناتج عن قيام الفرد المتعلم بجهد ما أدى إلى تغيير سلوكه الحركي إلى الأفضل، والأمر المؤكد والهام الذي يجب إدراكه تماما في عملية تعلم التلاميذ وتربيتهم بشكل عام هو أن التعلم والنضج أمران مهمان لتعلم المهارات الحركية الجديدة.

إن تعلم المهارات الحركية الجديدة تتمحور أساسا حول تعلم المهارات الحركية التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة، والتي تستخدم في مناقشتها، والعمل على إتقانه وتنشيطه بغرض تحقيق أعلى المستويات الرياضية الممكنة.

وكلما أجاد التلاميذ المهارات الحركية كلما وصل أداؤها واقترب من الحالة الآلية في الأداء، وكلما قل الجهد المبذول في أدائه.

2-13-13- خصائص التعلم الحركي :

2-13-1-الاتصال الإدراكي - الحركي: عادة ما ينظر إلى التعلم الحركي كخطوة نهائية في المهمة الإدراكية- الحركية، حيث يتم تزويد بالمعلومات من المثيرات المستقبلية بتسلسل من الحركات المعنية، وقد سمي :الاتصال الإدراكي - الحركي.

2-13-2-تسلسل الاستجابة: يتكون من الأنماط السلوكية الحركية من تتابع للحركات التي تعتمد فيها كل استجابة بصورة جزئية على الأقل على الاستجابات التي تظهر قبل تلك التي لم تصدر بعد، وسلاسل الاستجابات هذه يمكن بدورها أن ترتبط بتسلسل أكثر عمومية للسلوك الحركي المستمر.

2-13-3-تنظيم الاستجابات: وهي الخاصية الثالثة للتعلم الحركي، وهي تبين أن تسلسل الاستجابات لابد لها من نمط إجمالي للتنظيم حتى تكون ناجحة.

2-13-4-التغذية الرجعية: وصفت فيما بعد على أنها (معرفة بالنتائج) ويستطيع الفرد عن طريق التغذية الرجعية أن يحدد نتيجة تتابع حركته، ويقوم بعمل التقويم لهذه النتيجة.(علي مصطفى طه1999ص77)

2-14-14-مراحل التعلم الحركي :

عند تعلم مهارة حركية معينة فإنها تمر بمراحل تعلم مختلفة، هذه المراحل متداخلة ومتصلة وليس بينها حدود تفصلها، فقد قسم ماينل تلك المراحل إلى ثلاثة كما يلي :

2-14-1-مرحلة التوافق الأولي للحركة :

لقد سمي ماينل " تلك المرحلة بالإضافة إلى مرحلة التوافق الأولي للحركة بمرحلة الاكتساب الأولي، أو مرحلة الإدراك الأولي، أو المرحلة الخام للحركة".

تهدف تلك المرحلة إلى اكتساب المتعلم وإدراكه التوافق الحركي الأولي للمهارة، والذي يسمى بالشكل الخام، ومجال تلك المرحلة درس التربية البدنية والرياضية في المدرسة، أو أول مرحلة من مراحل تعلم الناشئين في الأندية الرياضية.

2-14-2- مرحلة التوافق الجيد للحركة :

لقد سميت تلك المرحلة بالإضافة إلى مرحلة التوافق الجيد بمرحلة الاكتساب الجيد للحركة أو التوافق أو الأداء الجيد للحركة، وهي المرحلة الثانية من مراحل التعلم الحركي، وتهدف تلك المرحلة إلى التخلص من معظم الأخطاء الفنية الكثيرة والتي تميزت بها المرحلة التعليمية السابقة، حتى تبدو الحركة نظيفة خالية من الزوايا الحادة والحركات الغريبة في مسار الحركة.

2-14-3- مرحلة ثبات الحركة :

تعتبر المرحلة الثالثة من مراحل التعلم الحركي المرحلة الحاسمة للحركة، حيث تصل إلى درجة الكمال والثبات الحركي، فالمستويات الرياضية متطورة، والتعلم لا حدود له، وقياسه بصورة مباشرة صعب، ومع ذلك يمكن تقويم المستوى الحركي بمستوى أداء الأبطال الدوليين والأولمبيون، حيث يتميز شكل حركاتهم وأدائهم بالإيقاع الموزون والانسياب والدقة، والتي تعطيها صفة الثبات والاستقرار والآلية الحركية، وبذلك يمكن أن تصل الحركة إلى درجة المهارة حيث تسمى بالمهارة الحركية ويكون ذلك هو الكمال الحركي .
(بسط ويس احمد 1996 ص 39)

2-15-2- مبادئ التعلم الحركي:

2-15-1- التطور: تطور المهارات الحركية أمر فردي وهناك اختلافات كبيرة بين التلاميذ، وقد حدد

الخبراء ثلاثة أنماط للتطور تتوافق مع نمو الأطفال:

- التطور عامة يكون من الرأس إلى الرجل، أي أن إدارة أجزاء الجسم تبدأ من الجزء العلوي قبل أن

تظهر في الجزء الأسفل (فالطفل يستطيع أن يرمي قبل أن يضرب الكرة بقدمه)

- يحدث التطور من الداخل إلى الخارج (فالطفل يستطيع أن يتحكم في ذراعه قبل أن يتحكم في يده)

- يبدأ التطور من العام إلى الخاص، (فالحركات الإجمالية تحدث قبل الحركات الدقيقة).

2-15-2- الاستعداد: أحد أدوار المعلم في تدريس المهارات التأكد على الوقت الذي يكون فيه التلاميذ مستعدين للتعلم، وهناك عدد من العوامل التي تؤثر في الاستعداد مثل: مستوى النضج، والتمرين السابق، والمهارات المطلوبة، ومهارات إدارة الجسم وحالة اللياقة البدنية.

كما أن الاهتمام بنشاط ما يلعب دورا في الاستعداد، لأن الناس يفعلون الأشياء التي تهمهم، وعادة يرغبون في الأداء الجيد بسبب الفوائد الاجتماعية.

إن مستوى النضج أحد الجدارات اللازمة للنجاح وتحدي نمط الحركة المختارة، إذا افتقد التلميذ القدرة على أداء الواجب، يجب تعديل النشاط بطريقة متقدمة.

التجربة السابقة ومتطلبات المهارات هي نتائج التجارب التعليمية السابقة، وتشير المتطلبات السابقة إلى الجدارات الأساسية المطلوبة للنجاح، ويمكن أن تؤثر مستويات اللياقة البدنية في استعداد التلميذ للتعلم. أقصى حالات الاستعداد بالنسبة للمتعلم هي المستوى الذي يتعلم فيه التلميذ بفاعلية أكثر وبصعوبة أقل، ومن الصعب تحديد هذه الحالة من الاستعداد، لأن الطلاب ينضجون بمعدلات مختلفة (محمود عبد الحليم عبد الكريم 2006ص20)

2-15-3- الدوافع: الدوافع يعني أن التلميذ يستطيع أن يتعلم ومستعد للتعلم، عندما يتم التحفيز، التلميذ يريدون التعلم. يجب أن يكون هناك دافع للتعلم، ويمكن أن يكون للمعلم أثر واضح في مستوى دوافع التلميذ، عندما ينضج التلميذ تحدث نقلة في الدوافع من العوامل الخارجية إلى العوامل الداخلية.

ويجب أن ينتقل تركيز المعلم إلى إرضاء الإنجاز، وإذا توقع المعلمون النجاح من الطلاب فإنهم سوف يعكسون هذه الثقة في قدراتهم ويشكلون أهدافا واقعية، من الجانب الآخر إذا توقع المعلمون الفشل من الطلاب فإن توقع الطلاب يكون سلبيا.

إن تعلم ما يفعله الفرد يعتبر حافزا قويا، فالطلاب يتعلمون أكثر عندما يفهمون ماهية النشاطات ويجب إدخال الطلاب كمخططين للنشاط .

2-15-4-وضوح الهدف:توفير الأهداف للتلاميذ يمكن أن يكون وسيلة للدوافع، فالتلاميذ تتم إثارتهم عندما يكون لديهم هدف فيه تحد يمكن إنجازه، ويجب أن يتأكد المعلمون أن التلاميذ قد فهموا أهداف النشاطات المختلفة، وإذا كان من الممكن تعريف هذه الأهداف بطريقة شخصية فإن هذا الإجراء يكون فريدا وقيما.

يجب وضع الهدف بوضوح بحيث يعلم المتعلم متى تم الوصول إليه، وإذا كان بالإمكان تجزئة الهدف الكبير إلى أهداف فرعية.

يحدث التعلم بفاعلية عندما يشارك التلاميذ بنشاط في اختيار ووضع الأهداف وتخطيط الطرق التي ينجزون بها هذه الأهداف . (محمود عبد الحليم عبد الكريم2006ص20.21)

2-16-طرق النقل في التعلم الحركي:

2-16-1-النقل من أحد أطراف الجسم إلى الطرف الآخر:

لقد أثبتت العديد من البحوث أن المهارة التي نتعلمها بالرجل اليمنى يمكن نقلها بسهولة إلى الرجل اليسرى بعد شيء من التدريب.

2-16-2-النقل من مهارة إلى أخرى:

يتم نقل بعض العناصر المتشابهة بين عدد من الألعاب.

2-16-3-النقل من السهل إلى الصعب:

إن التدرج في تعلم المهارات السهلة ثم الانتقال إلى الأصعب مستمد من ملاحظتنا، لأن عملية النقل ستكون أسهل إذا تدرجنا من ناحية الصعوبة.

2-16-4- النقل بالاستناد إلى فهم الأسس العامة للحركة:

إن فهم اللاعب للأسس العامة التي تؤثر على خط سير حركة الكرة ، وارتدادها يساعد في تعلم المهارات التي تتطلب ارتداد الكرة، وكذلك فإن من المهم فهم اللاعب للقوانين الفيزيائية التي تؤثر على الحركة، وكذلك إذا استطاع اللاعب فهم المبادئ العامة فإنه يستطيع استخدامها لصالح تعلم مهارة جيدة .(محمد عوض بسويني ،فيصل ياسين الشاطي،1987 ص81)

2-17-1- منحنى التعلم الحركي للمهارة:

إن مراقبة الانجاز الرياضي وتطوره في مراحل التعلم الحركي للمهارات يتطلب معرفة عمليات التعلم وربطها مع بعضها، إن التوافق والتنظيم الحركي هو جزء جوهري من الإنجاز الحركي للمهارة ويعتبر كل إنجاز حركي نوعي يساهم في تحديد المضمون، ويجب أن يكون هناك دليل أو برهان لذلك، إن العمليات الحركية المعروفة لدينا تفرض علينا وجود إنجاز حركي لإثبات صحة النظرية على أساس منحنى التعلم، إن توافق وتنظيم الحركة سهل الوصول إليه ولكنه أمر غير مرئي، فمثلا تحديد مرحلة المهارة الجزئية أو الكلية في علم الحركة نطلق عليه انتشار السمات الحركية، إن الأسس في تكوين العمليات الحركية لتنظيم وقيادة المهارة والتي أساسها التأثيرات الداخلية والخارجية.

عندما يتعلم الإنسان ويتقن ما تعلم فإن تغييرات كمية وكيفية تحدث أثناء التدريب فالكفاءة ليست الإسراع في عمل يكرر بصورته التي كان عليها في البداية، على أن التغييرات الكمية التي تحدث في التعلم يمكن رؤيتها عن طريق الملاحظة بمنحنى التعلم والذي نعبر عنه بالإحصاء الخطي البياني الذي يمثل كمية التحسن وحدوده .(مروان عبد المجيد 2002ص11)

من الباحثين والمهتمين في مجال التعلم الحركي من يرون أن مستوى الفرد يتناوله التحسن في كل وقت بشرط استخدام الطرق والوسائل الملائمة، وعليه فهم يفكرون بالحد الفسيولوجي كمقياس حقيقي ثابت

والبعض الآخر يتخذ موقفا وسطا ويرون أن الفرد قلما يصل في تعلم نشاط ما إلى الحد الفسيولوجي الأقصى غير أن التعلم يصبح عسير كلما زاد اقتراب الفرد من هذا الحد.

هناك فرق بين الهضاب والذبذبات القصيرة في منحنيات التعلم والتي يمكن ملاحظتها في الهبوط و الارتفاع للبسط المثالي، الذي يحدث لفترة وجيزة بين فترة تدريجية وأخرى، وهذه الظاهرة أيضا الذبذبات تكاد تكون ظاهرة عامة في كثير من منحنيات التعلم، وعلى المدرب الرياضي ملاحظة المتعلم للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء حدوث ظاهرة الهضاب مع مراعاة الروح المعنوية للمتعلم، خاصة في اللحظات الحرجة، ويمكن أن يلعب الثناء والتشجيع دورا هاما في خلق خبرات النجاح لدى المتعلم. إن جميع منحنيات التعلم الفردية أو الجماعية قد تصل إلى قيمة عليا تعتبر حدا أقصى للمنحنى، وعادة ما يخضع هذا الحد لطبيعة المادة المتعلمة أو العمل الحركي المتعلم.

المحور الثالث:

المراهقة المبكرة (12-15 سنة)

المراهقة المبكرة: (12-15 سنة)

1-تعريف المراهقة :

تبدأ مرحلة المراهقة منذ نهاية السنة الثانية عشرة وتستمر حتى نهاية السنة الثامنة عشرة، ولكن بداية هذه الفترة أو نهايتها تزيد أو تنقص حسب البيئة التي يوجد فيها المراهقون، وبكلمة أخرى أنها مرحلة التعليم الإعدادي أو انتهاء مرحلة الطفولة وبداية مرحلة النضج أو الرشد، ففي هذه المرحلة ينمو الطفل جسديا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، ولعل أفضل ما توصف فيه هذه المرحلة بأنها مرحلة يحن فيها المراهق إلى الطفولة تارة ويتطلع إلى الرجولة والنضج تارة أخرى، فهو ليس طفلا وليس رجلا بل بين هذا وذاك.

وقيل فيها أنها ثورة وحيرة واضطراب، ثورة تنتاب الجسم والعقل معا فيترتب عليها حيرة المراهق أو المراهقة من هذا النمو المفاجئ الذي أكسبهم صفات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية جديدة ينتج عنها اضطراب عام يهز مشاعره وإدراكه. (ثماجور خوري 2000ص111)

وقد ورد في لسان العرب معان كثيرة لجملة المراهقين، فمنها كلمة رهق و أرهق الغلام أي قارب البلوغ، وترجع كلمة المراهقة إلى الفعل ارهق الذي يعني الاقتراب من الشيء، فلهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام، ورهق الشيء رهقا أي قريب منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد. (صالح محمد علي ابوجادو 2007ص405)

وهناك بعض العلماء الذين يشيرون إلى المراهقة على أنها تبدأ مع نهاية النضج الجنسي وليس مع بدايته، وتحدد هذه المرحلة في ضوء العديد من الجوانب الإنمائية والوظيفية، تلك التي يصل إليها الإنسان في أوقات مختلفة من العمر، وليست كلها في وقت واحد، وعلى ذلك لا يمكن تحديدها إلا بطريقة تقريبية، كأن تكون في الفترة 22 عند الذكور 21 -عاما عند الإناث و - 13 من 12 (عبد الرحمان محمد العيسوي 2005ص15)

فهي إذن مرحلة من مراحل النمو، دقيقة فاصلة من الناحية النفسية والاجتماعية حيث يتعلم فيها الأطفال تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطن في المجتمع، والمراهقة بالمفهوم العام هي فترة زمنية يمر بها كل إنسان في حياته، ينمو فيها نموا جسديا وفيزيولوجيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ونفسيا تقريبا من كل الجوانب. (عبد الرحمان الوافي 2004ص49)

والفعل معناه: كبر « addescentia » يشق من اللاتينية « adolescence » ومصطلح المراهقة في اللغة الأجنبية، أي أن المراهقة ، (littvé) والمراهقة هي المرحلة التي ينتقل فيها الكائن من الطفولة إلى الرشد بحسب معجم هي الانتقال من الإتكالية إلى الاعتماد على الذات.

أما في اللغة العربية فالمراهقة تعني الاقتراب أو الدنو، فحين نقول المراهق الغلام فهو مراهق أي أنه قارب الاحتلام، والحلم هو قدرة المراهق على الإنجاب. (مريم سليم 2002ص375)

2- خصائص المراهقة:

2-1- النمو الجسمي:

تبدأ المراهقة بعملية البلوغ التي هي نتيجة لتغيرات هرمونية حيث تقل حساسية المحور المكون من الهيبوثلاموس والغدة النخامية للتغذية المرتجة المثبطة بواسطة الاسترويدات الجنسية، بواسطة زيادة إنتاج العوامل المفرزة للهرمونات الجنسية وما يتبعها من إفراز الهرمونات الجنسية، ثم يتبع ذلك كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية ونزول دم الحيض لدى الإناث ويصاحبه كبر حجم الثديين وظهور شعر في منطقة العانة، وتحت الإبطين وتستدير الأرداف ويصبح الجسم أنثوي التكوين، ولدى الذكر يكبر حجم الأعضاء التناسلية والخصيتين وكيس الصفن، مع ظهور الشعر في العانة وتحت الإبطين ومنطقة الشارب واللحية وعلى الجسم في مناطق متفرقة مع غلظ الصوت وتضخم العضلات وكبر الجسم نحو الطابق الذكري (محمود حمودة 1999 ص47.48).

إن هذه التغيرات الفيزيولوجية والجسمية على المراهق أن يتقبلها، وعلى المدرس أو المربي أن يراعي هذه التغيرات، ويفهم سلوك المراهق إذا ما نتجت عنه سلوكيات وتصرفات في بداية مرحلة المراهقة.

2-2- النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي جانبا أساسيا في عملية النمو الشامل، ويتضمن العلاقات الاجتماعية والنواحي الانفعالية، ومن بين خصائصه العنف وعدم الاستقرار.

فالمراهق قد يثور لأنفه الأسباب، شأنه شأن الأطفال الصغار فهو لا يستطيع التحكم في نفسه. ويبدو عدم الاستقرار في التغلب الذي يقع فيه المراهق من حين إلى آخر، فمن اليأس والقنوط إلى أمل واسع وأهداف عريضة، ومن الثقة بالنفس إلى فقدان الثقة الكلية، ومن التدين الشديد إلى الصراع الديني، ويرجع ذلك إلى حالة عدم التوافق العامة التي يعانها المراهق. (زيدان محمد مصطفى 1990 ص171).

فالتغيرات الجسمية والدوافع العديدة والصراع بين المراهق وبين الكبار المحيطين به، كل ذلك قد يقف المراهق أمامه عديم الحيلة، فهو لا يفرق كيف يتصرف إزاء هذه المشكلات، فالمراهق إذا مر بظروف سعيدة يرى الدنيا أمامه بكل ما فيها تشع بالبهجة والسرور وإذا مر بظروف تعيسة فقد ينقلب العالم أمامه مكانا لليأس والاكتئاب. (محمود حمودة 1999 ص47)

2-3- النمو الاجتماعي:

تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للناشئ بتقدمه في الطفولة ودخوله إلى المراهقة، وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكه، وهكذا فإن النمو الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة والأكثر أهمية، حيث استطاع الباحثين كشف الكثير من خصائصها التي تنحصر في ثلاث عناصر أساسية :

- ميل المراهق إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم، ويتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة النزاع بين أفراد المجموعة، ويجعل من احترامه وإخلاصه لهم وخضوعه لأفكارهم نوعاً ما، مثل تخفيف الشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.
- يبدأ المراهق يشعر أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يقوم ببعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها، وهذه الصدمات والإحباطات تجعله لا يرغب في القيام بأية محاولة أخرى، ويزداد هذا الشعور حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمعات الكبيرة.

- يقوم المراهق باختيار أصدقائه حيث كل ما يطلبه المراهق من صديقه هو أن يكون قادراً على فهمه ويظهر له الود والحنان مما يساعده على التغلب في حالات الضيق، وفي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سناً ويشترط عدم السلطة المباشرة فتكون العلاقة قائمة على الود والاحترام. (عبد الغاني ديدي 1995 ص73)

2-4- النمو العقلي:

- تبدأ هذه المرحلة بنضج القدرات العقلية مع استمرار نمو الذكاء، كما تظهر الفروق الفردية بدرجة عالية من الوضوح والتمايز ويصبح الفتى قادر تماماً على التفكير المنطقي، كما تنمو أيضاً القدرة الفائقة على التعلم والتحصيل، واكتساب المهارات مع نمو الإدراك والانتباه، كما يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز والأشياء المعقدة. (عبد الرحمان الوافي.زيان السعيد ص52)

3-نظريات المراهقة:

- 3-1-نظرية الاستعداد ل ستانلي هول: ترى هذه النظرية أن: " المراهق يستعيد أثناء النمو الشخصي والتطوري اختناقات الجنس البشري في نموه، ولكن بالشكل ومعنى هذا استعادة التراث الثقافي والخبرات السابقة".

ورغم أن الكثير من آراء ونتائج ستانلي هول تفتقر إلى الأدلة والوقائع الواقعية التي تدعم صدقها، بالإضافة إلى الانتقادات الموجهة ضدها، إلا أنها لم تنقص من قدرها، ويبقى أول من بادر في دراسة المراهق. (توري حافظ 1990 ص 29)

ولكن مع ذلك تبقى هذه الدراسة ناقصة وغير كافية، خالية من الأدلة والبراهين التي تثبت صدق هذه النظرية ومصداقيتها.

3-2- عملية النضج لجيزل: يقول جيزل: "العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد ويتكوينه تتعادل وتتكيف عن طريق الغدة الوراثة للفرد". (توري حافظ 1990 ص 33)

وفي هذه النظرية يرى جيزل أن المراهقة تتحدد بنمو ونضج الجسم، وترتبط بالعمليات الفطرية التي تسبب النمو، والتطور للفرد ككل.

3-3- الأنتربولوجيا ومفهوم المراهقة: يرى بعض علماء الأنتربولوجيا أمثال ماليونسكيو مارقرت ميد إلى أن "سلسلة طويلة من الممارسات تحصل لدى المراهق في هذه الفترة، كما أشاروا إلى الأدوار التي يلعبها المجتمع، والعلاقات الشخصية في تحديد سلوك المراهق، دون إهمال العنصر الفطري والتحصيل النفسي في نضج أنماط السلوك والاعتراف بالفروق الفردية. (مصطفى فهمي 1974 ص 286)

3-4- نظرية علم النفس: كان كثير من الباحثين يعتبرون أن المراهقة مرحلة مستقلة، وكانت هذه المرحلة في نظرهم تتميز بالقلق والتمرد والصراع، إلا أن علم النفس الحديث يرى أن المراهقة مرحلة غير مستقلة عن مراحل النمو الأخرى، وتتضمن تدرجا في النمو والنضج البدني والجنسي والانفعالي. (مصطفى فهمي 1974 ص 281)

ومعنى ذلك أن البدايات الأولى للنمو لدى المراهق هي عملية تتبع مرحلة الطفولة، وإن من يقول أن المراهقة مرحلة مستقلة عن مراحل النمو الأخرى فهو عار على الصحة.

3-5- نظرية المجال والمراهقة: هناك من يعتقد أن سلوك وتصرف المراهق يرتبط بطول حياة الإنسان، ولكن الأمر يختلف بالنسبة لكل فرد حسب بيئته ومن وقت لآخر.

إذن هناك فروق فردية وتكوينية وثقافية في المناطق المختلفة التي يعيش فيها المراهق والتي يتأثر بها، وعلى العموم فسوف يزداد المجال والاختلاف والتنظيم الهرمي المتصاعد من القاعدة إلى القمة أثناء عملية النمو، وعندما تكون التغيرات سريعة وكاملة في هذه الفترة من حياة الإنسان، يمكننا حين ذلك أن نطلق على هذه الفترة بأنها فترة انتقالية، إذن المراهقة هي مرحلة انتقالية. (توري حافظ 1990 ص44)

4-مراحل المراهقة :

(المرحلة الإعدادية)

4-1-(مرحلة المراهقة المبكرة) السن 12سنة:

أبرز مراحل النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي المتأجج، وتأخذ مظاهر النمو الأخرى، الجسمي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، اللغوي، الفيزيولوجي، الحركي، الحسي والديني نمواً سريعاً جداً، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة خطيرة جداً سواء على المراهق أو على المحيطين به من أسرة ومدرسة. (علي فالج الهنداوي 2003ص293)

(المرحلة الثانوية) :

4-2-(مرحلة المراهقة المتوسطة) السن من 14سنة الى 16سنة:

يشكل الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية فترة حرجة يكن استغلالها من قبل المربين لتطبيع المراهقين اجتماعياً، كما تعتبر هذه المرحلة همزة وصل بين المراهقة المبكرة والمتأخرة، علماً بأنه لا يمكن وضع خط فاصل بين مراحل العمر المختلفة، حيث تمتاز هذه المرحلة باستيقاظ الفرد بذاته وحياته، و ظهور القدرات الخاصة لديه. (علي فالج الهنداوي 2003ص325)

وتتلخص هذه المرحلة في أن المراهق يبحث عن سبل إثبات الذات ومحاولة البحث عن الاستقلالية في حل المشاكل التي تصادفه في المجتمع.

(المرحلة الجامعية)

4-3-مرحلة المراهقة المتأخرة) السن 18-21:

تعتبر مرحلة انتقال من المراهقة المتوسطة إلى مرحلة الشباب فالرشد، وفيها يبدأ الفرد يجرب نفسه في تحمل مطالب حياة الشباب، وهي تقابل فترة التعليم الجامعي وتمتاز هذه المرحلة بمحاولة الفرد التغلب على المصاعب التي تواجهه، وأهمها الدخول في الدراسة الجامعية كأن يحقق معدلا عاليا في نهاية المرحلة الثانوية، وإلا فإنه يبحث عن مقعد في الكليات المتوسطة أو يبحث عن مهنة تحدد لها درجته في الثانوية العامة، ويتميز أفرد هذه المرحلة بنمو عقلي يهيئهم لمواجهة المشكلات الحياتية بالطرق المثلى. وفي النهاية هذه المرحلة تهدأ سرعة هذا النمو تماما بل يمكن القول أن جميع مظاهر النمو تصل إلى مستوياتها، وبهذا يصل الفرد إلى الاستقرار والهدوء، وبعد هذه المرحلة تنمو لديه خبرات متراكمة تساعد على مواجهة ظروف الحياة. (علي فالح الهنداوي 2003ص351)

وأهم ما يميز هذه المرحلة هو انخفاض وتيرة النمو إلى أدنى مستوى لديه، وبالتالي التحول من مرحلة إلى مرحلة أخرى خارجة عن نطاق المراهقة.

5-أنواع المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة بل هناك أنواع، فكل فرد له نوع خاص حسب المرافقة الجسمية والاجتماعية والنفسية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة إذا تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى سلالة، وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وتختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما تختلف في المجتمع المتمتت الذي يفرض كثيرا من القيود

والأغلال على نشاط المراهق عنها في مجتمع آخر، الذي يتيح فرص العمل والنشاط وفرص إتباع الحاجات والدوافع المختلفة، كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً، وإنما هي تتأثر بما يمر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة باعتبار أن النمو عملية مستمرة متصلة. والجدير بالذكر أن النمو الجنسي الذي يحدث في المراهقة ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات للمراهقين، حيث دلت التجارب أن النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق هي مسؤولة عن في المجتمعات البدائية أن حدوث أزمة المراهقة، فقد دلت الأبحاث التي أجرتها مارجريت ميد الانتقال من الطفولة إلى الرجولة في المجتمعات البدائية انتقال مباشر، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث على أن المراهقة تحدث أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها.

المراهق، وعلى ذلك فهناك أشكال مختلفة للمراهق منها :

5-1-مراهقة سوية: خالية من المشكلات والصعوبات.

5-2-مراهقة انسحابية: حيث ينسحب المراهق من المجتمع والأسرة ومن مجتمع الأفراد ويفضل الانفعال والانعزال حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

5-3-مراهقة عدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والمحيطين به .(سيد خير الله 1990ص70)

6-1- أنماط المراهقة في المجتمعات المتحضرة:

هناك الكثير من الناس من يعتقد أن المراهقة هي مرحلة مليئة بالأزمات، يعيش فيها المراهق الشقاء نتيجة لعوامل عديدة منها الضغط الأسري والاجتماعي، فشل التكوين مع الآخرين وخاصة الجنس الآخر، مشاعر نقص الكفاءة وكذلك نقص إشباع الحاجات الأساسية والصراع النفسي الذي يعيشه، فهناك من يرى بأن المراهقة ليست بأمر منه، بل فترة أو مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وفيها الكثير

من التذبذب والاضطراب، فقد يعيش المراهق فيها في بعض الأحيان صعوبات التكيف والتوافق الذي يؤدي به إلى البحث عن الحلول المناسبة لإشباع حاجاته الأساسية التي تكمل نموه العام، والتي هي كما يلي :

6-1- الحاجة إلى الأمن: وتشمل الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

6-2- الحاجة إلى الحب والقبول: وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، والحاجة إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات.

6-3- الحاجة إلى تأكيد الذات: وتشمل الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المراكز والقيم الاجتماعية، والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن أو الزملاء في المظهر، اللباس، والمصرف.

6-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيعه والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس.

6-5- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي. (عبد الرحمان الوافي 2004 ص 63)

6-6- الحاجة الفيزيولوجية : وهي تلك التي تنبع من طبيعة التكوين العنصري والجسمي لدى المراهق وهي سلطة الإشباع والتحقيق، إذ يسعى إلى نمو الجسم ونضجه وإلى تحقيق التوازن الوظيفي والعضوي له، ومن بين هذه الحاجيات الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى حماية الجسم من الإصابات .

7- مشاكل المراهقة المبكرة 12-13:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين، وسندرجها فيما يلي :

7-1- المشاكل النفسية :

تعد المشاكل النفسية للمراهق نتائج عوامل كثيرة، بعضها اجتماعي يرجع إلى ظروف البيئة المحلية التي يعيشها الفرد وبعضها الآخر فيزيولوجي، فبروز الدافع الجنسي وما يتلو ذلك من محاولات إشباعه والنمو الجسمي السريع الذي يسيطر على اهتمام المراهق، وقدرته على التكيف مع الظروف البيئية وقدرته على إشباع حاجاته المختلفة، وينعكس بشكل أو آخر على مشكلاته النفسية. (محمد فيصل الزار 1997ص227)

ومن أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهق نذكر :

– الحساسية للنقد والتجريح.

– الشعور بالندم لأعمال يقوم بها عند الغضب.

– عدم تمكن المراهق من السيطرة على أحلام اليقظة.

– الشعور بالحزن والضيق دون سبب. (سعد محمد علي بهادر 1977ص32)

وتعتبر المشاكل النفسية من أعقد المشاكل التي تصادف المراهق، إذ يجب تدخل الأسرة والمدرسة لمحاولة حل هذه المشكلات.

7-2- المشاكل الاجتماعية :

أهم وأبرز مشكلات المراهق تنشأ من احتياجاته الأسرية والمتمثلة أساساً في الحصول على مركزه ومكانته ضمن الأسرة.

كما يتجه المراهق خارج الأسرة نحو الجماعات المختلفة، وعادة ما يصاحب هذه الخطوة نوع من الثورة أو التمرد المزدوج بالحدة التي تثير دهشة الأسرة.

7-2-1- الأسرة كمصدر للسلطة :

في هذه المرحلة المراهق يميل إلى الحرية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة يحس ويشعر أن الأسرة تصغر من شأنه وتقلل من قدراته، لذا نجده يميل إلى النقد ومناقشة كلما يعرض عليه من أفكار وأراء. (مخائيل خليل عوض 1991ص89)

7-2-2- المدرسة كمصدر للسلطة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تؤدي بثورة المراهق فيحاول التمرد عليها لأنه لا يستطيع فعل ما يريد. (انتصار يونس 2002ص53)

إذ أن المدرسة توفر للمراهق الجو الملائم للنمو السليم وتوفر له حياة الجماعة التي يصعب أن يجدها في الأسرة. (انتصار يونس 2002ص191)

7-2-3- المجتمع كمصدر للسلطة:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية أو إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بكل سهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب وتحقيق النجاح، والبعض الآخر يميلون إلى العزلة والابتعاد عن الجماعة، فكل ما يمكنه قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بالعلاقات الاجتماعية، لابد أن يكون محبوبا من طرف الآخرين ويشعر بتقبل الآخرين له، لكن إذا حدث العكس وواجه المراهق النقد من قبل المجتمع وتعارض مع العادات والتقاليد الاجتماعية والقيم الخلقية والدينية السائدة، فإن ذلك يقوده إلى التمرد والبحث عن الاستقلالية لذاته.

7-3- المشاكل الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدأ واضحا في عنفه وانفعالاته، وهذا الاندفاع يرجع إلى التغيرات الجسدية، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره أنه لا يختلف عن أجسام الكبار يشعره بالفخر من جهة

والخجل والحياء من جهة أخرى، كما ينفعل جراء خوفه من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب تغييرات في سلوكه.

4-7-المشاكل الجنسية:

من الطبيعي إن يشعر المراهق بميل إلى الجنس الآخر، ولكن العادات والتقاليد تقف كحاجز دون أن ينال ما يريده فإنه بذلك يعيق طموحاته، وقد يتعرض للانحراف وغيرها مكن السلوكيات الأخرى.(مخائيل خليل عوض1991ص162)

5-7-المشاكل الصحية:

يتطلب النمو السريع الجسمي والعقلي والحسي إلى تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو، وكثير من المراهقين من لا يجد ذلك فيصاب بمتاعب صحية، كالسمنة وتشوه القوام وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها، فإن المراهق قد ينحرف ويمارس بعض العادات السيئة، وقد يميل إلى قراءة الكتب والمجلات الجنسية وقصص الحب والجريمة، كما يمتاز المراهق بحب الرحلات والمغامرات، ومن هنا يبرز دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار، ويمكن تجنب هذه المشاكل بممارسة النشاط الرياضي للترفيه وكذلك للتعويض النفسي، كما أن النشاط الرياضي له دور في إحساس المراهق بالاعتزاز بالنفس، ورؤية المجتمع له بالرضا والقبول. (عبد الرحمان العيساوي 1995ص46)

6-7-المشاكل الاقتصادية:

المشاكل الاقتصادية تأخذ جانبا كبيرا من مشاكل المراهقة، فتسبب له الحيرة والقلق، وتشير المشاكل الاقتصادية للمراهق إلى ضعف المستوى الاقتصادي له، وما يترتب على ذلك من عدم قدرته، على إشباع حاجاته وتلبية مطالبه في تلك المرحلة، فغالبا ما يتدخل الوالدان لدى المراهق حول كيفية إنفاق نقوده وعدم الاستغلال في التصرف بها. (سامي محمد ملحم1994ص385)

ومن أكثر المشاكل الاقتصادية التي تصادف المراهق :

- عدم الحرية في صرف ماله الخاص.

- ضعف المدخول المادي.

8-مخاطر المراهقة:

يوجد نوعان من المخاطر التي تحف مرحلة المراهقة، فالأولى مرتبطة بالجانب الجسمي والثانية مرتبطة بالجانب النفسي بصفة عامة، فالمخاطر الجسمية أقل عدداً وأهمية بالنسبة للمخاطر النفسية، حتى المخاطر الجسمية هذه تعود أهميتها إلى ما يمكن أن تعكسه على الجانب النفسي للمراهق، فمثلاً الزيادة في الوزن لها تأثير ولو ضئيل نسبياً على السلوك والتوافق الاجتماعي. لكن التأثير الخطير والعام هو الاتجاهات الغير مفضلة التي توجد عند الأقران نحو هذا المراهق، نتيجة هذه الزيادة في الوزن. (سيد محمد طواب 1993ص14.15)

9-علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصيته لدرجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فهو إن أظهر روح النفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ، وإن كانت غيرها فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته، وإذا كان الإنسان يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للتلاميذ فالنتيجة تكون سلبية، حيث يميل التلاميذ إلى الانسحاب والعدوان والانحراف. إذا فالعلاقة التي تربط الأستاذ بالتلميذ ليست سهلة وأمر بسيط كما يتصوره البعض، فالنجاح والفضل لهذه العلاقة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه، فإن كانت هذه الأخيرة مبنية على الاحترام تكون كذلك مع الأستاذ وإذا كان العكس تكون كذلك.

فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة والسلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادراً على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق. (مخائيل إبراهيم اسعد 1991ص399)

إن أستاذ تربية البدنية رياضية يعمل على تعديل سلوك التلاميذ الصفي وبت القيم العليا فيهم، وقد أشارت بعض الدراسات إلى قدرة التلاميذ على تغيير سلوك الأستاذ من خلال أنماط استجاباتهم لهذا السلوك، كأن تكون هذه الأنماط سلبية أو إيجابية كما تبين الأسئلة الطوعية التي يطرحها بعض التلاميذ في غرفة الصف تأثير تدريجياً في تغيير اتجاهات الأستاذ نحو هؤلاء التلاميذ فتتسأ علاقات إيجابية بينه وبينهم، بحيث يكرس الكثير من الانتباه إليهم ويحجب على معظم الأسئلة التي لديهم. (عبد المحيد فشو اتى 1997ص162)

10- أثر حصة التربية البدنية والرياضية على سلوك المراهق:

إن المراهق ليس عقلاً فقط بل هو جسم مكون من أجزاء مختلفة والجزء من الكل، والعناية بالكل تتطلب العناية بكل جزء من الأجزاء.

كما لا يمكن فصل الجانب الجسمي عن الجانب النفسي والسلوكي، حيث هناك ت ا ربط بين البدن والحياة النفسية والاجتماعية، لذلك فلحصة التربية البدنية والرياضية وظيفة جسمية وسلوكية ونفسية معا، ويجب أن يوضع في الاعتبار أن المراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة والنشاط الرياضي الذي هو خير وسيلة لدرء أخطاء سن المراهقة، كما أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة ناجحة لتحديد الحيوية والنشاط وتحسين التوافق العضلي والعصبي إلى جانب سلامة الجسم.

يحتاج المراهق إلى مثل هذه الحصص فهي تؤثر على السلوك العام، وكلما كان النشاط جماعياً كلما قل شعور المراهق بالوحدة، وتزداد لديه إمكانية اندماجه في البيئة الاجتماعية كما تخلق لديه روح التضامن والتعاون فيكون التأثير متبادلاً بين الفرد ومحيطه. هذا ويتوجب عدم الفصل بين الجانبين النفسي

والاجتماعي، لأن كليهما يتبدلان التأثير والتأثر، فالتوافق الذي يجب أن يحققه التلميذ مزدوج بحيث يجب أن يكون مع المجتمع الذي مازال لم يعرفه، ومع الأنا الذي يكتشفه من خلال التغيرات والتحويلات التي تطرأ عليه. (ويليام ماستلز. رالف سيبتر 1998ص126)

خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بتناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث و الذي يتمحور على ثلاث محاور والتي جاءت على النحو التالي:

- أساليب التدريس المباشرة
- المهارات الحركية
- المراهقة

ومن خلال الإحاطة و الإلمام بكل جوانب موضوعنا من ناحية الخلفية النظرية و الذي سعينا فيه جاهدين لدراسة متغيرات بحثنا بكل أشكاله و إعطاء مختلف التفسيرات و التحليلات لكل المتغيرات و من ثم التوجه إلى الميدان لإجراء الدراسة الميدانية على أن يكون الباحث على علم ويشكل صورة عامة لمختلف المتغيرات التي تمحور فيها بحثنا.

الفصل الثاني:

الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

إن التطرق إلى الدراسات والبحوث المشابهة لموضوع البحث هو تحديد ما سبق إتمامه، لأجل تقادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها، إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الباحث لإنجاز بحثه على نحو أفضل، ويذكر "محمد حسن علاوي" و"أسامة راتب" أن الفائدة من التطرق إلى الدراسات والبحوث المشابهة تكمن في أنها تدل الباحث على المشكلات التي تم إنجازها من قبل أو المشكلات التي لازالت في حاجة إلى دراسة، كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث الأخرى قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية، أو توضح عما إذا كانت مشكلة البحث قد عولجت بقدر كاف من الباحث أو لا، الأمر الذي قد لا يستدعي إجراء المزيد من البحث في هذه المشكلة. (راتب، 1999، ص 67)

9-الدراسات السابقة و المشابهة:

9-1-الدراسة الأولى:

دراسة نوارى الياس ، دراقي ياسين ، شرق مخلوف (سنة 2012-2013) تحت عنوان "علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة من خلال مختلف الأساليب المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية التي يرونها أكثر مراعاة للفروق الفردية.

- اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ,في مجتمع مكون من 152 أستاذ تعليم المتوسط موزعين على 121 متوسطة وتم اختيار عينة متمثلة في 20 استاذ في التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية
 - أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تمثلت في الاستبيان الذي تم تحليله إحصائيا باستعمال النسب المئوية
- توصل الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة ايجابية بين أساليب التدريس التي طبقها أساتذة التربية البدنية والرياضية والفروق الفردية بين الجنسين.
- هناك علاقة ايجابية بين أساليب التدريس التي يطبقها أساتذة التربية البدنية والرياضية والفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية بمعنى اغلب الأساتذة يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ من هذه النواحي.

أوصى الباحثون على:

- العمل على وضع دليل عمل لمدرسي التربية البدنية والرياضية بأخذ في الحسبان الواقع المعاش للتلاميذ في المدرسة من التعرف على مختلف أساليب التدريس الفعالة وكيفية تطبيقها ميدانيا.
- إعادة النظر في الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية في الأسبوع ذلك لتحقيق مجمل أهداف التربية البدنية والرياضية.
- عقد اجتماعات دورية من طرف المتخصصين مع أساتذة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في رسكلة وإعادة تكوينهم تكويننا جيد أو تكليف الأساتذة بإعداد تقارير لأهم المشاكل التي يعانون منها في

المؤسسات لكي يتم أخذها بعين الاعتبار من طرف السلطات المختصة، كما نطلب إشراك الأساتذة في عملية إعداد المناهج الدراسية.

– نوصي جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لضرورة التنوع في أساليب تدريسهم لأن ذلك يضمن مراعاة أكثر للفروق الفردية بينهم كما يتجنب التلاميذ الروتين والملل.

9-2- الدراسة الثانية:

دراسة وصيف بديدة محمد, بن شبيبة شرف الدين, (سنة 2011-2012) تحت عنوان "تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية" حيث هدفت إلى إثبات مدى تأثير شخصية الأستاذ وفعاليتها في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى درجة الاستفادة منه وكذا التعرف على نوع الأسلوب التدريسي المتبع وإبراز أنواع أساليب التدريس وطرقها.

- اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة دائرة تافوت, أما بالنسبة للعينة فكانت نفسها مجتمع البحث أي 20 استاذ في المرحلة الثانوية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منظمة.
- أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فتمثلت في الاستبيان والذي تم تحليله إحصائياً بواسطة حساب التكرارات والنسب المئوية.

وتوصل الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الأسلوب السلطوي (الامري) يؤثر سلباً على سير حصة التربية البدنية والرياضية لأنه يقيد عملية الإبداع لدى التلاميذ ويعتبر الأستاذ مصدر كل المعلومات والقرارات.
- الأسلوب الديمقراطي (التبادلي) يؤثر إيجابياً على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية لكونه يساهم في عملية الإبداع كما أنه الأسهل لتوصيل المعلومات لكون الأساتذة يشاركون التلاميذ في المعلومات والقرارات.

أوصى الباحثون:

- يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية اختيار الأسلوب التدريسي لتحقيق الأهداف الموجودة وهذا الاختيار يكون على أساس الوسائل البيداغوجية المتوفرة ومستوى التلاميذ.
- ضرورة استخدام أساليب التدريس وجميع عمليات تعليم المهارات الحركية لما لها تأثير ايجابي لذلك.
- تنظيم المنافسات داخل وخارج المؤسسات لها تأثير ايجابي على التلاميذ في جميع الميادين خاصة الميدان التعليمي والتربوي.
- يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية ضرورة تنوع أساليب تنوع الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية للحصول على نتائج مختلفة.

9-3- الدراسة الثالثة:

دراسة مكي حمزة و مكاوي يعقوب سنة 2017/2018 تحت عنوان :

أساليب تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي و انعكاسه على التعلم الحركي

حيث هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على أساليب التدريس المستخدمة في حصة التربية البدنية و الرياضية .
- التعرف على الأسلوب الأكثر استعمالا من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعلم الحركي.
- التعرف على مدى انعكاس مختلف أساليب التدريس على تعلم المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية .

اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و تمثل مجتمع البحث في 119 أستاذ في الطور الثانوي موزعين على 57 ثانوية وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة و المتمثلة في 12 أستاذ أما بالنسبة لأدوات الدراسة تمثلت في استمارة استبيان و تحليلها باستخدام النسب المؤوية و كا² وتوصل الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- لأساليب التدريس المباشرة (الامر- التبادلي- التدريبي) انعكاس على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة الذكر إلى دراسة عدة جوانب تتعلق بموضوع بحثنا ودراسة إحدى متغيرات بحثنا، وعلى سبيل المثال نخص الذكر بدراسة نواري الياس، دراقي ياسين، شرف مخلوف سنة: (2012-2013)، تحت عنوان: علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية.

وكذا دراسة، وصيف بديدة، بن شبيبة شرف الدين سنة: (2011-2012) تحت عنوان: تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية. لقد استندنا بالدراستين كونهما تناولوا إحدى متغيرات بحثنا وهما أساليب التدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الحركية، وهدفت هذه الدراسات إلى التعرف على الأساليب المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، وكذا معرفة الأسلوب الأكثر تأثيراً وفعالية في تعلم المهارات الحركية، وهذا ما دفعنا بالاستناد بهاتين الدراستين لكونهما تتضمن موضوع واعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأداة البحث المتمثلة في الاستبيان واختيار العينة بطريقة عشوائية واستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية بغرض جمع البيانات والمعلومات وتحليلها من أجل الوصول إلى أهداف البحث والخروج بتوصيات تخدم موضوع البحث ومن كل هذه المعطيات يمكن أن نوظف تلك الإجراءات والتي قد تخدم بحثنا وهذا بالاستناد بهاتين الدراستين.

وجاءت الدراسة الثالثة لمكي حمزة، مكاوي يعقوب سنة: (2017-2018) تحت عنوان: أساليب تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي وانعكاساته على التعلم الحركي وتناولت هذه الدراسة متغيرين من متغيرات بحثنا: أساليب التدريس - المهارات الحركية بحيث هدفت هذه الدراسة على التعرف على الأساليب المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية وإبراز مدى انعكاس كل أسلوب على تعلم المهارات الحركية وقمنا بالاستناد بهذه الدراسة كونها أن الباحثان تناولوا المنهج الوصفي وهو نفس المنهج الذي سنتناوله في دراستنا وكما اعتمدوا في جمع البيانات والمعلومات على أداة البحث (الاستبيان) ومجموعة من وسائل إحصائية بهدف تحليل البيانات والحصول على نتائج البحث، وهذا كله ما سيتجلى في بحثنا. ولقد سعينا إلى معرفة جميع المعوقات التي قد تواجهنا أثناء قيامنا بهذا البحث من أجل الاستفادة منها وأخذها بعين الاعتبار وهذا للتقليل من الوقوع في الأخطاء، وفي الأخير بعد استنادنا بهذه الدراسات

الأربعة توصلنا إلى السهولة من حيث: ضبط متغيرات الدراسة، وتحديد المنهج المتبع والأدوات المستعملة في البحث وكيفية اختيار العينة واختيار الوسائل الإحصائية.

خلاصة:

إن للدراسات السابقة والمشابهة أهمية كبيرة بالنسبة للباحث في عملية انجاز بحثه والتي تعتبر بمثابة تمهيدا وطريقا نحو انجاز البحث والتي تتسم بالمعلومات التي تستند عليها في بناء البحث و تركيبه تركيبا منهجيا من ناحية الإطار أو الرصيد، ونظرا لأهميته التي تركز عليها الدراسات السابقة والمشابهة وهذا بغرض تحديد وضبط متغيرات الدراسة، ومن خلال هذا المنطلق قمنا بتسليط الضوء على الاستناد على بعض الدراسات من اجل تدعيم بحثنا وإثرائه أكثر للوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية وكذا إبراز بعض نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات.

الجانب التطبيقي:
الدراسة الميدانية للبحث

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد :

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث و أهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها و بالتالي فان وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ،ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها و تحليلها من اجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها (معتوق، 1998، صفحة 231)

بعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث و الذي حاولنا من خلاله الإحاطة و الإلمام بموضوع دراستنا و الذي تمحور في دور أساليب التدريس المباشرة في تطوير بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،و من هنا سننتقل في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء لموضوعنا من جانبه التطبيقي و القيام بالدراسة الميدانية والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة و التأكد من صحة الفرضيات السابقة من خلال اختيار عينة عشوائية و التي كانت محل تطبيق لأداة البحث المتمثلة في الاستبيان عن طريق عمليات إحصائية التي تؤكد من خلالها مصداقية و صحة الفرضيات بالاضافة إلى حدود الدراسة و مجالاتها المتمثلة في المجال الزمني والمكاني و المنهج المتبع فيها.

و في الأخير نقوم بالخروج باقتراحات و توصيات و هذا بناء على ما تم استنتاجه و استخلاصه من هذه الدراسة .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة على جوانب الدراسة الميدانية للبحث.

بعد موافقة الإدارة و المشرف الذي اشرف على مذكرتنا قمنا بالدراسة الاستطلاعية من خلال تنقلنا الى مديرية التربية لولاية البويرة من اجل الحصول على بعض المعلومات الأولية الخاصة بدراستنا حول بعض متوسطات بلدية البويرة و عدد أساتذة التربية البدنية و الرياضية في هذه المتوسطات و بعض الإجراءات لتسهيل مهمة تنقلنا لهذه المتوسطات للتواصل مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية و كذلك التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و ضبط العينة التي ستجري عليها الدراسة و التأكد من صلاحية الأداة المستعملة و جمع المعلومات وأيضا معرفة الزمان المناسب والمتطلب لإجرائها، و التعرف على أهم الصعوبات المتوقعة عند تطبيق البحث و مدى استجابة و فهم الأساتذة لمختلف الأسئلة الموجهة لهم و التي تخدم موضوعنا .

2- منهج البحث:

في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج العلمي المناسب لكل مشكلة بحث على طبيعة المشكلة و أسسها من اجل التحليل و الدراسة العلمية للبحث بحيث يكون المنهج الملائم لموضوع الدراسة و يعرف المنهج على انه مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (رشيد زرواتي، 2002، ص119)

و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي يبين الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد و مساعي وأسئلة و فروض البحث.(عبد القادر محمود، 1990، ص58)

و من خلال كل المعطيات و نظرا لطبيعة موضوعنا و من اجل تشخيص الظاهرة المراد دراستها و الحصول على المعلومات التي تشمل متغيرات المشكلة و معرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة و من هذا المنطلق و جب علينا استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لاتسامه بالموضوعية و ملاؤمته لموضوع دراستنا.

3-متغيرات الدراسة:

من خلال الفرضيات السابقة يمكن تقسيم موضوع بحثنا ال قسمين وضبط متغيرين وهما:

3-1-المتغير المستقل :

وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة اي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج .

(NEVE, 1976, p. 20)

ويكمن المتغير المستقل في بحثنا: أساليب التدريس المباشرة في التربية البدنية والرياضية.

3-2-المتغير التابع:

يعرف بأنه المتغير الذي يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث انه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي-اسامة كامل راتب، 1999، صفحة 219)

وتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا: المهارات الحركية

4-مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي لحصة أو مقدار محدد من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و ذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوبة منه العينة (رضوان، 2003، صفحة 20)

ولهذا فان موضوع دراستنا متعلق بأساليب التدريس المباشرة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة و دورها في تطوير المهارات الحركية و بالتالي فان مجتمع البحث يقتصر على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة لدائرة البويرة المتمثل عددهم في 25 استاذ موزعين على 11متوسطة و هذا حسب المعلومات المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية البويرة

5-عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي 2007صفحة334)

و بغية الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية و مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية و لم تخصص العينة من جنس واحد بل اشتملت على أساتذة التربية البدنية و الرياضية من كلى الجنسين (ذكور و إناث) الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة و تكونت العينة من 08 أساتذة من أصل 25 أستاذ أي بنسبة 40% من مجتمع البحث .

6-مجالات الدراسة:

6-1-المجال البشري:

يتمثل في أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض متوسطات دائرة البويرة و كان عددهم 08 أساتذة من المجتمع الأصلي الذي بلغ عدده 25 أستاذ .

6-2-المجال المكاني :

6-الجانب النظري : لقد قمنا بإجراء بحثنا بولاية البويرة و هذا على مستوى المكتبات منها مكتبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و مكتبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية لولاية البويرة.

المجال الزمني:

الجانب النظري:

لقد استهلنا بحثنا في أواخر شهر ديسمبر 2019 إلى غاية شهر مارس 2020 و من هذا التاريخ اضطررنا إلى التوقف بسبب الأوضاع الصحية و في منتصف شهر أوت قمنا باستكمال بحثنا إلى غاية أواخر شهر سبتمبر 2020.

7-أدوات البحث :

7-1-الاستبيان :

يعرف الاستبيان على انه أداة من أدوات الحصول على الحقائق و البيانات و المعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، و من بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد و الوقت كما أنها تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق و ثبات و موضوعية (حسين احمد الشافعي، صفحة 205-203)

وأيضاً يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة يقتصر على موضوع معين يتم نسخها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو تسلم بالأيدي تمهيداً للحصول على أجوبة للأسئلة المطروحة فيها.

و هذا لجمع المعلومات للوصول إلى نتائج و أهداف بحثنا و التحقق من صحة و مصداقية الإشكالية المطروحة

7-2- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية مهما كانت نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات ، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحده، لكن الاعتماد على إحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح و النتائج الصحيحة و الصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية تساعد الباحث على التحليل و التفسير الموضوعي للنتائج للحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية. (محمد السيد، 1970 ص74)

و في مختلف البحوث العلمية يتم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية نذكر منها :

7-3- النسبة المئوية :

تستخدم بعد جمع الاستبيانات والحصول على الأجوبة يتم من خلالها عملية التفرغ وإفراز النتائج المتحصل عليها وهذا لتحليل النتائج وهذا باحتساب عدد التكرارات ويتم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية.

$$\text{ع} \leftarrow 100\% = \frac{\text{ت} \times 100\%}{\text{ع}}$$

$$\text{ت} \leftarrow \text{س}$$

<p>النسبة المئوية % = $\frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{عدد الافراد}}$</p>

ع: عدد افراد العينة

س: النسبة المئوية

ت: عدد التكرارات

4-7-اختبار كا²:

يسمى باختبار التوافق النسبي و هو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للاعبين ، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، يتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية .(فريد كامل بوزينة .عبد الحافظ الشايب.2006.ص213)

$$كا^2 = (\text{مجموع التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2 / \text{التكرارات المتوقعة}$$

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة او الحقيقية

التكرارات المتوقعة : تساوي مجموع العينة على الاحتمالات

لحساب كا² المجدولة يجب توفر شرطين أساسيين هما :

– استعمال مستوى الدلالة 0.05 او 0.01

– درجة الحرية : و قانونها هو (ن – 1) حيث تعتبر (ن) هي عدد الإجابات المقترحة .

5-7- معامل الارتباط:

– معامل بيرسون: اعتمدنا عليه من اجل دراسة إحدى فرضيات دراستنا والتي تتمثل في وجود علاقة بين متغيرين من متغيرات دراستنا وهما (أساليب التدريس المباشرة والمهارات الحركية)

خلاصة :

من خلال التطرق إلى هذا الفصل نستنتج انه لا يمكن لأي باحث الاستغناء على منهجية البحث خلال دراسته لموضوع أو ظاهرة ما ، وتعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي يساعد على تخطي العراقيل والصعوبات وبالتالي يسهل بالوصول إلى تحقيق أهداف البحث وهذا من خلال دراسة أهم عناصر البحث والتي تسهل عليه جمع المعلومات والبيانات عن طريق استخدامه لمختلف الأدوات وكذلك الوسائل الإحصائية، التي تساعده في تحليل النتائج والبيانات وهذا بهدف إثبات أو نفي صحة الفرضيات التي تم صياغتها في بداية البحث.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد :

تعتبر عملية جمع النتائج و تحليلها و عرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من اجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدم صحتها.

وفي هذا الفصل سنقوم بعرض و تحليل الفرضيات على ضوء فرضيات الدراسات السابقة، بحيث سنحاول المقارنة بين فرضيات بحثنا ز فرضيات الدراسات السابقة والتأكد من صحتها وإعطاء تفسيرات لإزالة الإشكال المطروح في هذه الدراسة.

مناقشة فرضيات الدراسة والتنبؤ بالنتائج وهذا على ضوء الدراسات السابق:

- لدينا ثلاث فرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

توجد علاقة بين أساليب التدريس المباشرة وبعض المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الدراسة الأولى:

دراسة نوارى الياس، دراقي ياسين، شرق مخلوف (سنة 2012-2013) تحت عنوان : علاقة الفروق

الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضة، وقد تناول الباحثان في هذه

الدراسة على فرضية مشابهة لفرضية بحثنا والتي تم صياغتها على النحو التالي:

هناك علاقة ايجابية بين أساليب التدريس التي طبقها أساتذة التربية البدنية والرياضية والفروق الفردية بين

الجنسين في الخصائص والصفات البدنية، وانطلاقاً من هذه الفرضية اعتمد الباحثان في هذه الدراسة

على أداة البحث المتمثلة في الاستبيان، وبعد جمع المعلومات قاموا بتحليل النتائج إحصائياً وتوصلوا إلى

النتيجة التالية :

– هناك علاقة ايجابية بين أساليب التدريس التي طبقها أساتذة التربية البدنية والرياضية والفروق الفردية

بين الجنسين.

ومن خلال كل هذه المعطيات وبالمقارنة مع فرضية بحثنا نستطيع أن نقول أن الفرضية صحيحة

وتحققت.

مناقشة الفرضية الثانية:

تؤثر أساليب التدريس المباشرة على تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الدراسة الثانية:

دراسة وصيف بديدة محمد، بن شبيبة شرف الدين (سنة 2011-2012) تحت عنوان: تأثير أساليب

التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية .وقد تناولوا الباحثان في هذا

البحث على فرضية مشابهة لفرضية بحثنا، وبعد دراستهم للفرضية وهذا باستخدام أداة من أدوات البحث

والمتمثلة في الاستبيان وقاموا بجمع وتحليل النتائج إحصائيا توصلوا إلى النتيجة التالية:

– الأسلوب الامري (السلطوي) يؤثر سلبا على سير حصة التربية البدنية والرياضية لأنه يقيد عملية

الإبداع لدى التلاميذ ويعتبر الأستاذ مصدر كل المعلومات والقرارات.

– الأسلوب التبادلي يؤثر إيجابا على تعلم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية لكونه

يساهم في عملية الإبداع كما انه الأسهل لتوصيل المعلومات والقرارات.

ومن خلال كل هذه المعطيات ومقارنة فرضيتنا بهذه الفرضية نقول أن الفرضية تحققت وصحيحة.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تختلف آراء الأساتذة في اختيار نوع أسلوب التدريس في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية

الدراسة الثالثة:

دراسة مكي حمزة ومكاوي يعقوب (سنة 2017-2018) تحت عنوان: أساليب تدريس النشاط البدني

الرياضي التربوي وانعكاسه على التعلم الحركي. وجاءت في هذه الدراسة فرضية مشابهة لفرضيتنا والتي

تهدف إلى التعرف على آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية في اختيار نوع أسلوب التدريس، وبعد دراستهم لهذه الفرضية باستخدام أداة البحث (الاستبيان) ومجموعة من السائل الإحصائية توصلوا إلى تحقيق فرضيتهم على انه تختلف آراء الأساتذة في اختيار نوع أسلوب التدريس، وبما أن الفرضيتين متشابهتين من حيث الصياغة نستطيع أن نقول أن فرضيتنا تحققت وصحيحة.

خلاصة :

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة فرضيات بحثنا وهذا على ضوء الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثون الذين تناولوا موضوعات مشابهة لموضوعنا وبالتالي قد قمنا بالتحقق من فرضياتنا والخروج باستنتاج لكل فرضية وكذا الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات وفروض مستقبلية.

خاتمة:

إن أكثر الشعوب تقدما في الحياة هي تلك تولي اهتماما بالعملية التعليمية حيث يرى المختصون في المجال التربوي أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى تسطير الأهداف ووضع البرامج والمحتويات وضبط منهجية وعملية التقويم المناسبة لكل مستوى والاختيار السليم والدقيق وفق معايير مدروسة وهذا في اختيار طرق وأساليب والإستراتيجية البيداغوجية التي يتبعها المربون للوصول إلى الأهداف ومختلف الكفاءات.

وعليه فإن التدريس الفعال يرتكز على نوعية الأساليب ومدى فعاليتها في تحقيق الأهداف، وهذا كله في سبيل إحداث التعلم بطريقة علمية والابتعاد عن العشوائية، إذ لابد لمدرس التربية البدنية والرياضية معرفة وفهم مختلف القرارات التي تتخذ في العملية التدريسية ومعرفة مختلف العوامل المؤثرة فيها ومن المنظور الحالي تعد أساليب التدريس الحديثة ذات أهمية بالغة عكس ماكانت عليه سابقا وهذا نظرا للتطورات والتغيرات التي طرأت عليه ومن هذا ظهرت فكرة لموسكا موستن حيث يقول: "إن ولادة مجموعة الأساليب في التربية البدنية والرياضية قد جلبت معها الابتهاج والضيق لأي رأي أو فكرة جديدة تتحدى ما هو موجود من المعارف ووجهات النظر".

حيث تحدث تغيرات على أساليب التدريس الحديثة حسب طبيعة عملية التعلم ن حيث تعتبر العملية التدريسية عبارة عن تنظيم الخبرات التعليمية و إحداث تغيير و نمو لدي التلاميذ او بعبارة أخرى مجموعة علاقات تساعد التلاميذ على النمو أو اكتساب المهارات الحركية و تطويرها .

و لكي يتمكن المعلم من تحقيق هذه الأهداف ينبغي عليه حسن و تسيير و اختيار الأساليب المناسبة في حصة التربية البدنية و الرياضية و لذلك ظهرت نظريات تربوية تساعد المعلم في إتاحة الفرصة للمتعلمين للتحصيل و المشاركة الفعالة لتحقيق أهدافهم بأنفسهم ،مما ينمي لدى التلاميذ الرغبة والميول والاستقلال في الفكر و الاعتماد على أنفسهم .

وانطلاقا من النتائج التي جاءت في دراستنا وهذا بعد مناقشتنا لفرضيات بحثنا بالاستناد بفرضيات الدراسات السابقة يمكن القول انه لأساليب التدريس المباشرة في التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة في مادة التربية البدنية والرياضية نظرا للدور الذي تلعبه هذه الأساليب وخاصة في تعلم واكتساب المهارات الحركية ولهذا يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية إعادة النظر في هذا الجانب.

وفي الختام نتمنى أننا وفقنا بالإحاطة ولو بالقليل بموضوع دراستنا، بعدما تم استغناءنا على جانب واحد من جوانب دراستنا وعدم تناولنا للجانب التطبيقي وهذا نظرا للظروف الصحية التي مرت بها البلاد وعدم قدرتنا على الوصول إلى نتائج البحث، والذي تمثل في عدم قدرتنا على القيام بالدراسة الاستطلاعية وهذا راجع لغلق كل المؤسسات التربوية على كامل التراب الوطني ومن هنا تعذر علينا القيام بتوزيع استبيان بحثنا والذي تمثل في مجموعة من الأسئلة موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج لهذه الدراسة وهذا بعد مناقشتنا لفرضياتنا ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات والتي تخدم كل المهتمين بمثل هذه المواضيع ونخص الذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية خاصة والمهتمين بالعملية التعليمية عامة ، والتي قد تكون سبيلا لتجنب العراقيل التي قد يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية داخل الميدان، ونذكر منها:

- ◀ القيام بالمقارنة بين مختلف أساليب التدريس والخروج بالأساليب الأكثر نجاعة وفعالية وهذا في جانب تطوير المهارات الحركية.
- ◀ ضرورة إجراء دورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية من اجل التعرف على مختلف أساليب التدريس من حيث ايجابيات وسلبيات كل أسلوب.
- ◀ تزويد المؤسسات التعليمية بمختلف الوسائل التعليمية وهذا لإعطاء الأستاذ الحرية في تنويع أساليب التدريس.
- ◀ القيام ببحوث ودراسات مشابهة وذات صلة بهذا الموضوع وهي علاقة أساليب التدريس بالمهارات الحركية من اجل إبراز قيمته وإثرائه أكثر .
- ◀ ضرورة تلقين وتزويد المتعلم بمختلف المهارات الحركية كونها هدف من أهداف التربية البدنية والرياضية.
- ◀ الابتعاد عن الأسلوب السلطوي (الامري) والذي يعود بالسلب على المتعلم أثناء ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية.
- ◀ ضرورة استخدام وتنويع أساليب التدريس الأكثر فعالية والتي تعطي للمتعلم الحرية في المشاركة في العملية التعليمية.

-
- ◀ وضع برامج خاصة لتعلم المهارات الحركية وتطويرها في المرحلة المتوسطة.
 - ◀ إدراك أهمية تعلم المهارات الحركية في حياة التلميذ المراهق وهذا لتنمية شخصيته وقدراته الحركية.
 - ◀ إجراء بحوث دراسات عميقة لهذا الموضوع وإبراز الأساليب الأكثر صلة وعلاقة بالمهارات الحركية.
- وأخيرا كلنا أمل أن نكون قد ساهمنا بهذا المنتج العلمي المتواضع بشكل ايجابي وهذا من خلال عرضنا ومعالجة مختلف جوانب بحثنا،ولاشك من كل التفسيرات التي قمنا بها إلا أن هناك جوانب لم نتعمق فيها ولم نقدم التفسير المطلوب ولم نوافيها حقها، وانطلاقا من بحثنا نرجو أن نكون قد أتحنا أفاقا جديدة لبحوث ودراسات تشمل مختلف جوانب موضوعنا.

البيئيوغرافيا

البيبلوغرافيا

قائمة المصادر

1/ المصادر من القرآن الكريم سورة يوسف الاية: 102

2/ الحديث النبوي الشريف .

3/المنجد في اللغة العربية و الإعلام – دار المشرق – لبنان -1987.

مراجع باللغة العربية:

1. احمد جميل عايش – أساليب تدريس التربية الفنية و المهنية و الرياضية - ط 1 –الأردن –دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة -2008.
2. احمد عمر سلمان رويبي – القدرات الإدراكية الحركية للطفل –سلسلة الفكر العربي –القاهرة.2004
3. أمين أنور الخولي – أصول التربية البدنية و الرياضية –ط1-دار الفكر العربي القاهرة -1998
4. انتصار يونس،-السلوك الإنساني،المكتبة الجامعية:مصر،2002.
5. أنور الخوني،جمال الدين الشافعي- مناهج التربية البدنية المعاصرة - ط1- القاهرة مصر - دار الفكر العربي .
6. بسط ويس احمد – أسس نظريات الحركة –ط1- دار الفكر العربي –النجف القاهرة -1996
7. توري حافظ-المراهق .-ط1.-المؤسسة العربية للدراسات و النشر:مصر،1990.
8. توماجور خوري- سيكولوجية النمو عند الطفل المراهق –ط1-المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع-بيروت-2000.
9. حاجي فريد،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات،ط1،دار الخلدونية،الجزائر،2005
10. حسين احمد الشافعي، سوزان احمد علي مرسي،- مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، منشئة المعارف :الإسكندرية 2003.
11. خيرية إبراهيم السكري و آخرون – المهارات الحركية - دار الوفاء للطباعة و النشر-الإسكندرية - 2005.
12. رشيد بن عبد العزيز أبو رشيد، خالد بن ناصر السيد،-أساليب التعليم في التربية البدنية
13. رشيد زرواتي ،مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،-ط1-عين مليلة:الجزائر،2007.
14. رشيد زرواتي،-تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،-ط1-2002.
15. زيدان محمد مصطفى – النمو النفسي للطفل المراهق –ط3- دار الشروق للنشر بيروت-1990.
16. زينب علي عمر – عادة جلال عبد الحكيم –طرق تدريس التربية الرياضية – ط 1 – القاهرة – دار الفكر العربي – 2008.
17. سامي محمد ملحم،-علم النفس النمو،-دار الفكر العربي:القاهرة،1994.
18. سعد محمد علي بهادر،-سيكولوجية المراهق،-دار البحوث العلمية،-الكويت،1977.

19. سيد خير الله ،-التوافق الشخصي والاجتماعي،-بحوث تربوية نفسية -دار النهضة العربية ،-1990
20. سيد محمد طواب،-سيكولوجية النمو الإنساني،-ط1-مكتبة الانجلو مصرية:القاهرة،1993.
21. صالح محمد على ابوجادو- علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة -دار الميسرة للنشر و التوزيع- مصر-2007.
22. طلحة حسام الدين - الميكانيكية الحيوية -دار الفكر العربي - القاهرة -1993
23. عبد الرحمان العسوي - المراهق و المراهقة -ط1-دار النهضة العربية -بيروت -2005.
24. عبد الرحمان العيساوي،-معالم علم النفس،-دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1995.
25. عبد الرحمان الوافي - زيدان سعيد- النمو من الطفولة إلى المراهقة - دار الخنساء للنشر و التوزيع-2004.
26. عبد الغاني ديدي - التحليل النفسي للمراهقة -ط1-دار الفكر اللبناني -بيروت-1995.
27. عبد القادر محمودة ،- سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي،سلسلة في دروس الاقتصاد،-ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر:1990.
28. عبد المجيد فشواتي،-علم النفس التربوي،-ط2- دار الفرقان،الأردن ،1997.
29. عصام الدين متولي عبد الله -بدوي عبد العالي بدوي- طرق تدريس التربية البدنية -ط1-الإسكندرية دار الوفاء -دنيا الطباعة و النشر 2006
30. عطا الله احمد - أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية - ط1- الجزائر- ديوان المطبوعات الجامعية-2006
31. علي الديري - احمد بطانية- أساليب تدريس التربية الرياضية-اربد : دار الأمل-1987.
32. علي فاتح الهنداوي.- علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. - ط2.-دار الكتاب الجامعي: القاهرة، 2003.
33. فريد كامل بوزينة ، عبد الحافظ الشايب وآخرون ، - منهاج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي،-ط1- دار المسيرة ،- عمان-الأردن،2006.
34. فريدريك معنوق،-معجم العلوم الاجتماعية،-انجليزي-فرنسي-عربي-أكاديميا،بيروت
35. قاسم لازم صبر، موضوعات في التعلم الحركي -مطابع بغداد-جامعة بغداد-2005.
36. كورتن ماينل - التعلم الحركي -ط1-مطبعة جامعة الموصل -بغداد-1987.
37. لبنان:1998.
38. محسن محمد حمص - المرشد في تدريس التربية الرياضية - ط1 - الإسكندرية منشأة المعارف-1998
39. محمد السيد ،- الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ،-ط2- مصر،دار النهضة العربية:1970

40. محمد حسن علاوي، أسامة راتب، - البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس ،- دار الفكر العربي، القاهرة: 1999.
41. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، - البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي: 1999.
42. محمد داوود الربيعي و سعد صالح محمد - طرائق التدريس في التربية الرياضية و أساليبها - ط1- بيروت-لبنان - دار الكتب العلمية 2011
43. محمد سعيد عزمي - أساليب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق - ط1 - دار الوفاء لدنيا الطباعة. 1998
44. محمد سلمان و محمد وصفي - التربية الرياضية الفاعلة و طلبة كليات التربية - مكتبة المجمع العربي 1999-
45. محمد عوض البيسوني. فيصل ياسين الشاطئ . نظريات و طرف تدريس التربية البدنية و الرياضية - ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر-1987
46. محمد فيصل الزار ،-مشكلات المراهقة والشباب ،-ط1-دار النفائس:بيروت،1997.
47. محمد نصر الدين رضوان ،الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية ،دار الفكر العربي ،مصر 2003
48. محمود حمودة - الطفولة و المراهقة -عالم الكتاب -القاهرة-1999.
49. محمود داود الربيعي -سعيد صالح حمد أمين - طرائق تدريس التربية الرياضية- ط1- لبنان-بيروت- دار الكتب العلمية- 1988.
50. مروان عبد العزيز إبراهيم- النمو البدني و التعلم الحركي -ط1-الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع-الأردن-2000
51. مروان عبد المجيد إبراهيم- النمو البدني و التعلم الحركي -ط1-الدار العلمية الدولية و دار الثقافة - عمان -الأردن -2002.
52. مريم سليم ،علم نفس النمو-ط1-دار النهضة العربية بيروت-2002.
53. مصطفى فهمي.-سيكولوجية الطفولة والمراهقة.-دار الطباعة:القاهرة،1974
54. معمر حجيج- إستراتيجية الدرس الأسلوبى -عين مليلة -دار الهدى للنشر و التوزيع -2007.
55. مفتي إبراهيم حماد - التدريب الرياضي للجنسين -ط1-دار الفكر العربي القاهرة-1996.
56. مفتي إبراهيم حماد - المهارات الرياضية -ط1-مركز الكتاب للنشر-القاهرة -2002
57. مهدي محمود سالم عبد اللطيف بن حمد الحلبي -التربية الميدانية و أساسيات التدريس -ط2- الرياض ،دار الفكر العربي : 1998
58. ميخائيل إبراهيم اسعد،-مشكلة الطفولة والمراهقة،-ط2-دار الأفاق الجديدة:بيروت،1991.
59. ميخائيل خليل عوض،-مشكلات المراهقين في المدن والريف،-دار المعارف:القاهرة،-1991.

60. ناهدة عبد الزيد دليمي – أساسيات في التعلم الحركي – ط2-دار الصفاء للطباعة و التصميم العراق-
2008.
61. نجاح مهدي شلش –أكرم محمد صبحي – التعلم الحركي - دار الكتب للطباعة و النشر – البصرة-
1994.
62. ويليام ماستلز، رالف سبيتر،-المراهقة والبلوغ،-دار الحرفي العربي:1998

المراجع باللغة الفرنسية:

1.Deslandes Neve :L'introduction a la recherche,édition,paris,1976.

Research Summary :

Study Title:

The role of direct teaching methods in developing some motor skills among middle school pupils.

Objectives of the study:

1. The aim of the study of this research is to highlight the role of direct teaching methods and as a means to help the teacher achieve his educational learning objectives, as well as how to choose the quality of the method that suits the student and matches his abilities from all sides, which facilitates him in developing some of his motor skills and overcoming the difficulties and obstacles that he encounters during his performance For these skills.
2. Highlighting the status and role of direct teaching methods in the physical education and sports class.
3. Developing the pupil's motor skills by using the most effective method suitable for the pupils' abilities
4. Knowing the method most applied by teachers of physical education and sports, which contributes to the development of motor skills.
5. Knowing the relationship between direct teaching methods and motor skills of intermediate school students.

The study Problem:

Do direct teaching methods have a role in developing some freedom skills for middle school students?

General hypothesis:

Direct teaching methods have a role in developing some motor skills of intermediate stage pupils.

Partial hypotheses:

6. There is a correlation between direct teaching methods and some motor skills
7. Direct teaching methods contribute to the development of some motor skills among middle school students.
8. The professors 'opinions differ in choosing the appropriate type of teaching method in applying the physical education and sports classes.

Field study procedures:

Research community: represented by professors of physical education and sports in some of the averages of the Bouira district.

The study sample: We chose the sample randomly. The number reached 08 professors out of 25 professors, distributed among 11 intermediate teachers.

Approach: We relied in our research on the descriptive method, due to its relevance to the nature of our topic.

Used medicine: We relied on the questionnaire tool, which is an easy way to obtain information.

Key words :

- Direct teaching methods in physical education and sports.
- Motor skills in physical education and sports.